صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥

شركة روناهي للتوزيع والإعلان
s.ronahi.555@gmail.com
مركز قامشلو ٠٥٤٤٣٨٣٤١
٠٩٣٨٣٧٤١٩٦

روناهي عين الحقيقة

روناهي: صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر. تسعى الى بناء أواصر الأخوة بين الشعوب وإرساء دعائم وأسس الديمقراطية والتعددية في منطقتنا وتتطلع الى نشر وخلق ثقافة ديمقراطية بيئية انسانية حرة أساسها الاعتراف والاحترام المتبادل بين جميع مكونات المجتمع من خلال تفعيل الأقلام الحرة في المنطقة وتأمين أسس نقاش فكري تعليمي واقعي يتطرق الى مكامن العلل وطرح الحلول المناسبة لها وعلى هذا الأساس تفتح الصحيفة صفحاتها لكل الغيورين على مستقبل منطقة الشرق الأوسط مهد الحضارات البشرية عامة. ولكل من يهمهم ترسيخ وتعليق وتنشيط الفكر الديمقراطي التعددي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويعتبره غنى لمنطقتنا.

حقوقيو عفرين: «على محكمة حقوق الإنسان الأوروبية احترام القانون الدولي»

روناهي/ الشهباء ـ دعا حقوقيو إقليم عفرين محكمة حقوق الإنسان الأوروبية لاحترام القوانين الدولية وعدم تسييسها، وإعادة النظر في قرارها الخاص بعدم اعتبار حالة العزلة المفروضة على القائد الكردي عبدالله أوجلان جريمة وانتهاكاً لحقوق الإنسان، إضافة لتسليط الضوء على حالة العزلة المفروضة على قائد الشعب الكردي، ووثق الحقوقيون مجموعة من انتهاكات الدولة التركية في عفرين عبر سرقة التراث والحضارة الإنسانية ومحو حضارة المنطقة، داعيةً المنظمات الحقوقية والمعنية لحماية هذه الحضارة التي تمتد لآلاف السنين ومحاسبة الجناة.

هذا وتجمع العشرات من الحقوقيين من مقاطعتي عفرين والشهباء في مخيم سردام بالشهباء، بهدف التنديد بحالة العزلة وفضح انتهاكات الدولة التركية الهادفة لإبادة الشعب الكردي عامة. وقُرئ البيان باللغتين الكردية والعربية وجاء في النص «تستمر الدولة التركية في سياستها العدائية والإبادة الممنهجة بحق الشعب الكردي كما تستمر حكومة العدالة والتنمية بمحاولة سلب إرادة هذا الشعب والشعوب الديمقراطية المتمثلة في شخص قائد الشعوب عبدالله أوجلان بداية عن طريق اختطافه عن طريق عصابات المافيا وبتعاون مباشر مع المخابرات الدولية، مروراً بمحاكمة صورية كانت فيها الدولة التركية هي المدعي وهي القاضي وهي الجلاد ضاربة عرض الحائط بأبسط مبادئ حقوق الإنسان في حق تقرير المصير للشعوب وانتهاء بفرض العزلة على شخصه في معتقله بجزيرة إيمرالي».

واستنكر البيان صمت المنظمات الدولية عن ظروف العزلة المفروضة على قائد الشعب الكردي عبدالله أوجلان، إضافة لاستنكارها موقف محكمة حقوق الإنسان الأوربية عدم اعتبار العزلة المفروضة على أوجلان انتهاكاً لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية التي اعتمدت بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٢٠٠ لعام ١٩٦٦ والذي تم تسميته بالعهد الدولي. واعتبر البيان أن قرار محكمة حقوق الإنسان الأوربية تم تسييسه وجاء بضغط من حكومة العدالة والتنمية وهذا الأمر يفرغ هذه المحكمة من مضمونها القانوني ويفقدها وزنها الحقوقي والدولي. وبهذا دعا حقوقيو إقليم عفرين محكمة حقوق الإنسان الأوربية لإعادة النظر في قرارها هذا والنظر في الشكاوي المقدمة لها بشكلٍ موضوعي وعدم تسييس قرارتها والمحافظة على مصداقيتها الدولية. وفي سياق متصل، كشف الحقوقيون من خلال بياناً آخر حجم الانتهاكات التي تعرضت لها المواقع الأثرية في مقاطعة عفرين المحتلة منذ منتصف آذار المنصرم من قبل الجيش التركي والتي وثقها الحقوقيون والجهات المعنية، وقال البيان أن «مسلسل الانتهاكات التركية يستمر في عفرين، فبعد قصف المواقع الأثرية بالطائرات الحربية لتستكمل الدولة التركية مسلسلها الإجرامي عبر محاولة محو تاريخ المنطقة من خلال سرقة الآثار في عفرين، وكانت لجنة التوثيق التي يشرف عليها الحقوقيين في عفرين وثقت سرقة الآثار في كلاً من (عين مشمش، عين دارة، النبي هوري، قرية براد، وغيرها الكثير) وقال البيان «إن هذه السرقات تعتبر جريمة حرب عن سابق الإصرار والترصد، ضاربة عرض الحائط كل المواثيق والقرارات والعهود الدولية». ودعا البيان الجهات الحقوقية والمنظمات المعنية بحماية التراث الإنساني لتحمل مسؤوليته، وقال: «رغم كل المناشدات والتنبيهات والدعاوي التي رفعتها الجهات المعنية في هذا السياق إلا أن المنظمات المعنية لم تحرك ساكناً ومن هنا ندعو كافة المنظمات الدولية المعنية لتحمل مسؤوليتها وحماية الحضارة الإنسانية ومحاسبة الجناة». وفي حديث خاص لصحيفتنا قال الحقوقي «هشام أحمد» أنهم كحقوقيون وثقوا حجماً هائلاً من انتهاكات الدولة التركية ضد ممتلكات المدنيين وحياتهم والأماكن الأثرية والمرافق العامة، وتم توثيق مئات الملفات بهدف رفعها للمحاكم الدولية وفضح هذه الانتهاكات أمام الرأي العام الدولي، ومن بينها سرقة الآثار ومحاولة محو الحضارة الإنسانية في عفرين. وأكد المحامي هشام أحمد رغم أنهم واثقون أن المصالح الدولية والسياسية بين الدول تطغي على القيم الإنسانية وحقوق الإنسان، ومثال ذلك واضح في قرار محكمة حقوق الإنسان الأوربية فيما يخص العزلة المفروضة على قائد الشعب الكردي عبدالله أوجلان، إلا انهم يقومون بما يمليه عليهم واجبهم في نصرة قضية شعوب عفرين الذين تعرضوا للتهجير والقتل لحد الإبادة، والسبب الآخر هو وضع هذه المنظمات والجمعيات المعنية أمام مسؤوليتها التاريخية وفضح سياستها الإزدواجية فيما يخص حقوق الإنسان والشعوب المضطهدة.

ياهوز أحمد

تكاد تفقد بصرها وسط تجاهل المنظمات الإنسانية لها

الوضع الصحي في مقاطعة الشهباء يتدهور يوماً بعد يوم، مما يزيد من الخطر على حياة المدنيين الذين نزحوا قسراً من مناطقهم ، ومن بينهم أم لأربعة أطفال تكاد أن تفقد بصرها، بعد أن تعرضت لضربة في عينها نتيجة قطفها للحطب وسط تجاهل من المنظمات العالمية والدولية.

المواطنة مولودة بكر من ناحية ميدانا التابعة لمنطقة راجو وهي أم لأربعة أطفال، بعد الاحتلال التركي لعفرين نزحت إلى مقاطعة الشهباء، وسكنت في ناحية تل رفعت، وتعرضت الأم لضربة في عينها اليسرى أثناء جمعها للحطب في قريتها.

أجرت الأم عملية لقرنية عينها اليسرى في مدينة حلب إلا أنها ونتيجة للاحتلال التركي لم تتمكن من العودة وفك قطب العملية، مما تسبب لها في التهاب مزمن في عينها ومع مرور الوقت وإن لم تتعالج سوف تفقد بصرها.

علاوة على ذلك فإن هذا المرض والضرر في عينها يسبب الضرر في عينها اليمنى أيضاً، كون شبكية العين تتلف وتؤثر على شبكية العين الأخرى، ومن جانب آخر فان الدواء الذي تحتاجه مولودة غير متواجد في الهلال الأحمر، ويتطلب في الوضع الحالي الطبيب الذي أجرى لها العملية.

مولودة أشارت بأنها تخشى من فقدان بصرها وهذا ما سيؤثر على حياة أطفالها الأربعة، وقالت «وضعي المادي لا يسمح لي بإجراء عملية أخرى، وهذا المرض يهدد حياة أطفالي ومستقبلهم».

مولودة نوهت بأن الطبيب المشرف على حالتها فقط من يستطيع علاجها كونه هو من أجرى العملية لها، وأضافت «الهلال الأحمر الكردي المتواجد في الشهباء يخشى من تقديم الأدوية لي كون أي خطأ من الممكن أن يتسبب في فقداني للبصر بشكل كامل».

وناشدت مولودة المنظمات الإنسانية والعالمية بتقديم الدعم لها والنظر في حالتها الصحية التي تتدهور يوماً بعد يوم.

وكالة هاوار

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب

اقليم الجزيرةـ قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أوراز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧، كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ - المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

العزلة على أوجلان غير شرعية وتنافي القوانين الدولية"

أكد السياسي الكردي الدكتور محمود عثمان بأن العزلة المفروضة على أوجلان من قبل تركيا غير شرعية مشدداً على ضرورة تكثيف الفعاليات المطالبة بحرية أوجلان في كل مكان وعلى كل الصعد وبخاصة على الساحة الدولية. «٤

روناهي عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٥٩٥ - الجمعة ٢٠١٨/١٠/١٩م

عملية تطهير ممنهجة في عفرين.. والعالم صامت

استنكرت الأحزاب السياسية والمؤسسات المدنية بحلب عبر بيان الانتهاكات التي ترتكبها دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها في عفرين: من خطف وقتل. وتدمير. وارتكاب المجازر. وتوطين الغرباء فيها بدل شعبها أمام مرأى العالم الذي لاذ الصمت. كما وأكد في السياق ذاته: عضو الهيئة التنفيذية لحركة التحرر الكردستانية مراد قرة يلان أن ما يجري في عفرين تطهير عرقي ممنهج. وأن الشعب الكردي وشعوب المنطقة سيستمرون في النضال ويحاسبون المحتل التركي ومرتزقته على هذه الجرائم....

أين الإنسانية عما يجري في عفرين؟!

أولئك المرتزقة يدخلون المدينة ليعيثوا فيها فساداً لينهبوا ويسرقوا ويقتلوا كل ما وجدوه في طريقهم، وكان قتل سكانها الكرد من أبسط الأعمال التي يقومون بها وتعذيبهم وطردهم من بيوتهم وإسكان الغرباء أمام أعينهم فيها

«٩

شوبدارين روجه يصل إلى سري كانيه

احتضن مركز الثقافة والفن في مدينة سري كانيه المعرض الذي يقيمه مركز شوبدارين روجه للثقافة، وضم المعرض مئة صورة فوتوغرافية تجسد الحراك الثوري لأهالي عفرين، ومقاومة وحدات حماية الشعب، ودورها في الدفاع وصد العدوان التركي الغاشم

«٨

أبناء الرقة... حماة للديار وبناؤون للوطن

تُعدُّ مدينة الرقة من أهم النقاط الاستراتيجية بالنسبة لمرتزقة داعش والتي اعتبرتها عاصمة خلافتها المزعومة. ومارست في ظل سيطرتها على تلك المنطقة أبشع أنواع التعذيب بحق أهالي المدينة. إلى جانب فرض العديد من القوانين والقرارات لإخضاع أهالي المدينة لحكمها. وعانى الشعب لمدة أربع سنوات متتالية من هؤلاء المرتزقة في ظل غياب تام لأية قوات عسكرية قادرة على محاربة أولئك المرتزقة لحين انطلاقة حملة غضب الفرات على أيدي قوات سوريا الديمقراطية .

«٥

استذكار الشهيد هيثم كجو بمباراة كرنفالية بقامشلو

بكت الملاعب وفقدت زهرة من بستانها، جفت الأحبار وجاءت الفاجعة مع الأخبار، إنه رجيل نجم الملاعب السورية الشهيد هيثم كجو، قبل ستة عشر عاماً من الآن وفي حادث أليم رحل عنا مرعب المدافعين وهداف الدوري السوري أسطورة كرة الجهاد هيثم كجو.

«١٠

أضخم مشروع للمجبول الزفتي في سيمالكا

تستمر لجنة البلديات وحماية البيئة في مقاطعة قامشلو بتشييد طريق سيمالكا الحدودي بفرشه بمادة المجبول الزفتي، وذلك بعد فرشها بطبقتين من الحجر المكسر بالتنسيق مع شركة جودي لصيانة الطرق وبأشراف المكتب الفني لمقاطعة قامشلو وفنيين من بلدية ديرك .

«٧

حق الحياة... حق مصان

تصعيداً للنضال الذي تخوضه المرأة حتى تنال حريتها وكافة حقوقها، أصدرت نساء الشمال والشرق السوري؛ مؤتمر ستار، منسقية المرأة في الإدارة الذاتية الديمقراطية منظمة سارا، بياناً إلى الرأي العام لاستنكار جرائم القتل التي تُرتكب بحق المرأة تحت أي مسمى.

«٣

هل يمكن لثلاثة أطباء أسنان معالجة عشرات الآلاف من المهجرين؟!

ثلاث أطباء أسنان فقط يعالجون أكثر من مئة وخمسين ألف شخص ممن هجروا قسراً من عفرين وأهالي مقاطعة الشهباء معاً، وفي ظل الظروف الراهنة تعاني المقاطعة من انعدام المراكز الطبية الخاصة وضعف الإمكانيات العامة، إذ يقتصر مجال العيادات السنية على عيادتان افتتحتهما هيئة الصحة مؤخراً في الشهباء بهدف تقديم الخدمات للمهجرين بالمجان.

«٦

عملية تطهير ممنهجة في عفرين.. والعالم صامت

مركز الأخبار - نددت الأحزاب السياسية والمؤسسات المدنية بمدينة حلب ممارسات جيش الاحتلال التركي ومرتزقته في عفرين، وقالوا بأن احتلال عفرين «جرى أمام مرأى وعلى مسمع العالم الذين يتغنون بالحرية والديمقراطية دون أن يحرك أحد ساكناً»، مطالبين بمحاسبة مرتكبي الجرائم في عفرين وإنهاء الاحتلال.

في إطار التنديد ورفض ممارسات المحتل التركي ومرتزقته في عفرين، أصدر حزب الاتحاد الديمقراطي، حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)، حزب سوريا المستقبل، مجلس سوريا الديمقراطية، التحالف الوطني الديمقراطي، حركة المجتمع الديمقراطي، مؤتمر ستار، مؤسسة عوائل الشهداء، البيت الإيزيدي، ملتقى الأديان ووجهاء العشائر بياناً مشتركاً إلى الرأي العام.

وقرئ البيان أمام مقر حزب الاتحاد الديمقراطي بأربع لغات «اللغة الكردية من قبل عضوة لجنة تعليم المجتمع الديمقراطي زيلان شيخو، اللغة العربية من قبل عضو مكتب العلاقات محمد حسين، الإنكليزية من قبل معلم اللغة الإنكليزية شكري مصطفى، والتركية قرأتها إدارية مجلس سوريا الديمقراطية (مكتب المرأة) مياسة طجي».

وجاء نص بيان على ما يلي: «ندين ونستنكر الاحتلال التركي للأراضي السورية، والانتهاكات التي يمارسها الاحتلال التركي ومرتزقته من قتل واعتقال وخطف للمدنيين، واغتصاب للنساء وتزويج القاصرات والزامهن بلبس النقاب والتمثيل بجثث الشهداء. الاعتداءات على أضرحة الشهداء في عفرين وإزالتها وتدمير المزارات الدينية ومنها الإيزيدية، بالتزامن مع التغيير الديمغرافي باتباع سياسة التهجير القسري، وفرض سياسية التتريك والتعليم الإجباري للغة التركية، وسرقة آثار المنطقة وإرسالها إلى الخارج وإمحاء المعالم الأثرية التي تدل على حضارة وتاريخ الشعوب التي تسكنها، يهدف إلى إمحاء هويتها وثقافتها وتغيير ملامح المنطقة وتشويه تاريخها وحضارتها. الاحتلال التركي ومرتزقته مارسوا انتهاكاتهم بحق الطبيعة، اقتلعوا مئات الآلاف من أشجار الزيتون العائدة ملكيتها للأهالي بالتزامن مع سرقة موسم الزيتون وحرق الغابات والآلاف من الأشجار الحراجية، وخلال عدوانهم على المقاطعة ارتكبوا العديد من المجازر بحق شعوب المنطقة. الاحتلال التركي ومرتزقته رفعوا أعلامهم على المدارس، المراكز والمؤسسات لشرعنة الاحتلال، وكل هذه الانتهاكات أمام مرأى ومسمع العالم أجمع الذي يتغنى بالحرية والديمقراطية والإنسانية. لذا؛ نناشد المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والدولية للضغط على حزب العدالة والتنمية والفاشية المتمثلة براعي الإرهاب أردوغان لوقف الانتهاكات بحق أهالي عفرين والانسحاب من الأراضي السورية وإيجاد ظروف آمنة لعودة الأهالي إلى ديارهم بضمانات دولية. ونطالب أيضاً بتسليط الضوء على الجرائم المرتكبة في عفرين وتوثيقها، وتقديم مرتكبيها إلى المحاكم الدولية».

وفي سياق متصل؛ أكد عضو الهيئة التنفيذية لحركة التحرر الكردستانية مراد قريلان؛ أن ما يجري في عفرين تطهير عرقي ممنهج؛ جاء ذلك خلال لقاء أجرته معه قناة ستيرك الفضائية. وانتقد مراد قريلان الصمت الدولي حيال ما يجري في عفرين من قبل جيش الاحتلال التركي، وقال: «تجري عمليات تطهير عرقي ممنهجة في عفرين». وأردف: «لو نلاحظ، فإننا سنجد بأن الدول التي تصمت حيال العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، نفسها تصمت عما يجري في عفرين؛ وبالتأكيد بسبب الكرد في المنطقة. في عفرين تحصل جرائم ضد الإنسانية. أين المؤسسات الحقوقية والإنسانية عما يجري في عفرين؟!، شعب عفرين يهجّر وينفى وترتكب مجازر بحقه. يوطّنون عائلات عربية قادمة من الغوطة والمناطق الأخرى في عفرين، ويُخرجون أهالي عفرين من منازلهم. القوى الدولية تقف متفرجة حيال ما يجري هناك».

وقال مراد قريلان في نهاية حديثه: «ليعلم شعبنا، بأن كل من يحاول إبادته، سيحاسب. سنحاسب كل من يجري عمليات تطهير عرقي وارتكاب المجازر. الشعب الكردي يستطيع النضال أمام هذه الانتهاكات، الشيء الأهم هنا، هو استغلال شعبنا للفرص التي تسنح له في أجزاء كردستان الأربعة، وبالتالي تصعيد النضال والمقاومة».

حسن محمد علي:

ستصبح الرقة المركز الدبلوماسي للتأثير على الشرق الأوسط"

مركز الأخبار - أوضح عضو الهيئة الرئاسية في مجلس سوريا الديمقراطية حسن محمد علي بأن حملة تحرير مدينة الرقة انطلقت على عدة أسس وأهمها تحرير الأهالي من الظلم الممارس بحقهم من قبل المرتزقة، ولفت إلى أن العديد من الدول حاولت عرقلة هذه الحملة بهدف استمرار الظلم بحق الأهالي، وذلك خلال حوار أجرته وكالة أنباء هاوار معه.

وحول أهمية الرقة؛ قال علي: «الرقة لها أهمية كبيرة ليس على مستوى سوريا فقط إنما لكافة الدول، حيث تحولت قبل التحرير إلى مركز للإرهاب وشكلت خطراً ليس على سوريا فقط إنما على بلدان العالم كافة، حيث رأينا بأن العديد من العمليات الإرهابية استهدفت دول أوروبا مثل فرنسا، بلجيكا وبريطانيا، وتحولت الرقة إلى كابوس خطير. لذا؛ كان لا بد من إبعاد هذا الخطر، كون الرقة كانت قد أصبحت بمثابة دماغ الإرهاب وإذا لم يتم السيطرة على الدماغ لن يتم السيطرة على أجزاء الجسم كافة». وأضاف: «جرت نقاشات كثيرة بين القوى الدولية والإقليمية من أجل تحرير الرقة، حيث أرادت كل قوة أن تلعب دورها في إزالة هذا الخطر؛ لأن النصر الذي سيتحقق في الرقة هو نصر تاريخي على الإرهاب وله معان كبيرة، القوة التي ستلعب الدور الأساسي في تحرير الرقة كانت ستدخل التاريخ من أوسع أبوابه، التاريخ سيكتب بأنه كان هناك قوى خلصت العالم من الإرهاب والخطر، لذا الرقة كان لها أهمية كبيرة لكل القوى ومنها النظام السوري والقوى الإقليمية».

وأكد حسن محمد علي على أن قوات سوريا الديمقراطية هي القوة الوحيدة التي تمكنت في الحد من تمدد مرتزقة داعش من خلال تحرير كوباني، وبعد كوباني باشرت هذه القوات بتحرير المناطق المحيطة بالرقة مثل سد تشرين ومنبج وبعدها الطبقة والريف الغربي والشمالي والشرقي للرقة. لذا؛ توجهت الأنظار كافة صوبها؛ كونها القادرة على تحرير الرقة، وأشار بأن أبناء الرقة لم يعطوا الأهمية للقوى الأخرى التي حاولت أن يكون لها دور في هذا التحرير، وأبدت قوات سوريا الديمقراطية استعدادها لتحرير الرقة مثل المناطق كافة في شمال سوريا. وأعقب: «تحرير الرقة كان له دور إيجابي كبير يجب أن يفتخر به الجميع حتى القوى التي لم تشارك في الحملة، حتى ولو كانت على خلاف مع قوات سوريا الديمقراطية سواء كان النظام أو القوى الإقليمية، لأن قوات سوريا الديمقراطية استطاعت أن تخلص العالم من خطر كبير».

وحول تدخل الدول الدولية والإقليمية في الرقة؛ أكد علي؛ قائلاً: «تركيا أساساً لم تكن تفكر بتحرير الرقة عملياً، لكن من ناحية الترويج الإعلامي حاولت أن تظهر بأنها جاهزة كدولة لها جيش وهناك قوات محلية موجودة في تركيا ستتمكن من خلالها التدخل في الرقة، لكن كل العالم يعرف حقيقتها؛ كونها الدولة التي كانت تتعامل مع داعش عندما كانت تحتل المناطق المتاخمة لتركيا وجميع المعابر الحدودية كانت مفتوحة بين الطرفين، وقبل البدء بالنقاشات حول حملة تحرير الرقة كان هناك اتفاق بين الدول العالمية والإقليمية بأن تركيا هي الداعم الرئيسي لمرتزقة داعش، المرتزقة الذين دخلوا سوريا قدموا عبر المطارات التركية التي كانت مفتوحة أمامهم. لذا؛ فإن جميع الدول كانت تعلم بأن تركيا هي من صنعت مرتزقة داعش كما أنها كانت تهدد دول العالم بداعش، حيث لاحظنا بأنه بدأت العمليات الإرهابية في باريس بعد تهديد أردوغان بتقديم الدعم لهم. هدف تركيا من التدخل كان بسبب رؤيتها بأن جميع الدول كانت متفقة على أن قوات سوريا الديمقراطية هي من ستتمكن من تحرير الرقة، وبالفعل كانت قصد هي القوى الوحيدة التي حررت الرقة كونها قوة سورية ومن واجبها تحرير شعب سوريا من الإرهاب». وأكد حسن محمد علي على أن لتركيا مطامع عثمانية قديمة بأن تسيطر على المنطقة وتوسع من حدود إمبراطوريتها العثمانية الجديدة، كما تهدف إلى عدم حصول الشعوب على حريتها وإذا تدخلت في الرقة فمعنى هذا استبعاد قوات سوريا الديمقراطية واستبعاد الشعب السوري من نيل حقه في الحرية. وأشار إلى أن تركيا خلال الحملة استخدمت نفوذها كافة من أجل عرقلة حملة التحرير وذلك لأنها كانت تود عرقلة قوات سوريا الديمقراطية، كونها كانت تدرك أن قوات سوريا الديمقراطية ستتمكن من تحرير هذه المدينة ودرء الخطر عن الأهالي.

وحول حملة تحرير الرقة؛ قال: «انطلقت حملة تحرير مدينة الرقة على عدة أسس أهمها كان تحرير الأهالي من الظلم الممارس بحقهم على مدى أربعة أعوام متتالية. لذا؛ بدأت قوات سوريا الديمقراطية بمساندة من التحالف الدولي ضد داعش بحملة تحرير الرقة، فبدأوا بتحرير الريف المحيط بالرقة بعدها حاصروا المدينة وحرروها، وبفضل التضحيات ودماء الشهداء تحولت الرقة من مركز الإرهاب إلى مركز للحرية. وبهذا التحرير أثبتت قوات سوريا الديمقراطية بأنها قوات قادرة على تخليص الأهالي أينما وجدوا من الظلم وترسيخ مبادئ الديمقراطية في عموم سوريا». وتابع: «تحرير الرقة أدخلنا في مرحلة جديدة يغلب عليها الطابع السياسي، كون مرتزقة داعش وبعد انهيار عاصمتها المزعومة تواجدت فقط في دير الزور وما زالت قوات سوريا الديمقراطية مستمرة في حملتها لتحرير ريف دير الزور. وبعد الانتهاء من داعش ستبدأ المرحلة السياسية، لذا تتركز النقاشات في مجلس سوريا الديمقراطية على كيفية التعامل مع المرحلة الجديدة وكيفية مواجهة هذه المرحلة التي سيكون جانبها الأساسي المفاوضات والحوار السياسي. أما بالنسبة للرقة فهي تتجه نحو إدارة نفسها بنفسها، وتتويج الانتصارات العسكرية بالانتصارات السياسية وذلك من خلال تشكيل الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا. تتجه الرقة نحو تقرير مصيرها وتمضي في الحفاظ على المكتسبات التي أصبحت مثالاً يحتذى به في عموم سوريا، الرقة تتجه بأن تكون المركز الأساسي والدبلوماسي للتأثير على الشرق الأوسط كافة، واستقطاب جميع المعارضة السياسية».

واختتم عضو الهيئة الرئاسية في مجلس سوريا الديمقراطية حسن محمد علي حديثه بالقول: «قدمنا تضحيات كبيرة من أجل تحرير مدينة الرقة. وبعد هذه الانتصارات سنؤدي دورنا في الحفاظ على المكتسبات. لذا؛ نناشد القوى الديمقراطية كافة بالتعاون من أجل الحفاظ على المكتسبات التي تحققت بفضل دماء أبناء المنطقة».

وحدات الحماية مستمرة في حمايتها لعفرين

مركز الأخبار - أصدر المركز الإعلامي لوحدات حماية الشعب اليوم (الخميس) بياناً أشارت فيه أن قواتهم نفذت عمليتين عسكريتين ضد جيش الاحتلال التركي ومرتزقته في عفرين. وخلال البيان قال المركز: «إن ست مرتزقة قتلوا إضافة إلى تدمير آلية وجرح عدد من المرتزقة». وجاء في نص البيان: «في إطار المرحلة الثانية من مقاومة العصر في منطقة عفرين، نفذت قواتنا عمليتين عسكريتين نوعيتين استهدفتا مرتزقة الاحتلال التركي في قرى ناحية شيراوا.

بتاريخ ١٦ تشرين الاول الجاري، نفذت قواتنا هجوماً على نقطة تمركز لمرتزقة فرقة الحمزة في قرية كيمارا التابعة لناحية شيراوا، حيث نشبت على إثرها اشتباك عنيف بين قواتنا والمرتزقة، وقتل أربعة مرتزقة عُرف منهم عبد الله مارعي، محمد سليمان، أبو يعقوب حمزات، كما جُرح ثلاثة آخرين بجروح . بتاريخ ١٧ تشرين الاول، نفذت قواتنا عملية ضد عربة عسكرية تقل مرتزقة فيلق الشام في قرية كفر نبو التابعة لناحية شيراوا، حيث تم تدمير الآلية وقتل مرتزقين اثنين إضافة إلى جرح اثنين آخرين

التهاب البنكرياس الحاد -١-

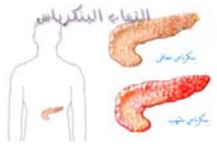

البنكرياس عضو هضمي يقع خلف المعدة، وهو يصنع الإنزيمات الهضمية وهرمونات منها الأنسولين الضروري لتنظيم نسبة السكر في الدم.

التهاب البنكرياس الحاد: هو التهاب يصيب البنكرياس يحصل فجأة ويُشفى على المعالجة المناسبة.

أسباب التهاب البنكرياس

يحدث التهاب البنكرياس عندما تتنشط الأنزيمات الهاضمة داخل البنكرياس! لا في الأمعاء الدقيقة، ولالتهاب البنكرياس العديد من الأسباب، وقد يكون السبب مجهولاً أحياناً، وتتضمن الأسباب المعلومة لالتهاب البنكرياس ما يلي:

- انسداد القناة البنكرياسية، والذي قد يحدث بسبب الحصيات المرارية أو السرطان أو أمراض تصيب الاثنا عشري؛ وهو الجزء الأول من الأمعاء الدقيقة الذي يفرغ فيه البنكرياس محتوياته.
- تعاطي الكحول.
- الجراحة أو الرضوض على البنكرياس
- أدوية معينة، مثل أدوية السرطان.
- الإقفار Ischemia – وهو نقص جريان الدم إلى البنكرياس.
- مضاعفة لإجراء تصوير الأقنية المرارية البنكرياسية بتنظير البطن بالطريق الراجع (ERCP.

- الأمراض والحالات التي ترفع خطورة الإصابة بالتهاب البنكرياس الحاد:

تتضمن عوامل الخطورة التي تزيد خطورة الإصابة بسرطان البنكرياس ما يلي:

١- تعاطي الكحول.
٢- تاريخ عائلي للإصابة بالتهاب البنكرياس.
٣- سوابق شخصية للإصابة بالتهاب بنكرياس حاد.
٤- حالات خلقية، مثل البنكرياس المنقسم pancreas divisum.
٥- الإيدز أو عدوى فيروسية أخرى، مثل النكاف mumps أو التهاب الكبد B.
٦- حالات عدوى طفيلية أو جرثومية.
٧- فرط ثلاثي غليسريد الدم hypertriglyceridemia.
٨- أخذ أدوية معينة، مثل خافضات ضغط الدم.
٩- سرطان البنكرياس.
١٠- فرط شحميات الدم hyperlipidemia.
١١- فرط كالسيوم الدم hypercalcemia.
١٢- مرض التليف الكيسي cystic fibrosis.
١٤- التعرض المهني لسموم معينة.

أعراض التهاب البنكرياس

قد تحدث الأعراض مرة واحدة أو عدة مرات. ونعرف تلك السورات المتكررة باسم الهجمات. وقد يتسبب التهاب البنكرياس الحاد بما يلي:

١- ألم شديد في منتصف أعلى البطن، يمكنه في بعض الأحيان أن ينتشر لأعلى الظهر، وهو يسوء غالباً عند الأكل أو المشي أو عند الاستلقاء على الظهر.
٢- غثيان وتقيؤ.
٣- حمى منخفضة الدرجة.
٤- يرقان – وهو اصفرار البشرة وبياض العينين.
٥- صدمة في بعض الأحيان – وهي حالة طبية طارئة لا تتلقى الأعضاء والأنسجة كفايتها من الدم فيها.

وقد يتطور التهاب البنكرياس الحاد غير المعالج إلى التهاب بنكرياس مزمن chronic pancreatitis، وهي حالة خطيرة يصبح البنكرياس متضرراً فيها بشكلٍ دائم.

مضاعفات التهاب البنكرياس

يمكن أن يتسبب التهاب البنكرياس الحاد بمضاعفات خطيرة مثل:

- التكيس الكاذب Pseudocyst. قد يتسبب التهاب البنكرياس الحاد بتجمع السوائل وحطام النسيج في جيوب تشبه التكيسات في البنكرياس. وقد يتسبّب التكيس الكاذب الكبير الذي يتمزق بمضاعفات خطيرة مثل النزف الداخلي والعدوى.
- العدوى: يجعل التهاب البنكرياس هذا العضو عرضة لغزو الجراثيم أو الفيروسات. وعدوى البنكرياس حالة خطيرة تتطلب عناية علاجية مركزة، مثل الجراحة لاستئصال النسيج المصاب بالعدوى.
- السكري: قد يؤدي التلف الحاصل للخلايا المنتجة للأنسولين، والناجم عن التهاب البنكرياس المزمن للإصابة بالسكري، وهو مرض يشير لاضطراب في قدرة الجسم على التعامل مع سكر الدم.
- مشاكل تنفسية: قد يتسبب التهاب البنكرياس الحاد بحدوث تغييرات كيميائية في الجسم تؤثر على وظيفة الرئتين، ما ينجم عنه انخفاض مستويات الأكسجين في الجسم إلى حدود خطيرة.
- الفشل الكلوي: يمكن أن يتسبب التهاب البنكرياس الحاد بالفشل الكلوي، والذي نعالجه بالغسيل dialysis إذا كان الفشل الكلوي شديداً ومستمراً . - سوء التغذية Malnutrition. يمكن لكلا التهاب البنكرياس الحاد والتهاب البنكرياس المزمن أن يؤديا إلى انخفاض إنتاج البنكرياس للأنزيمات الضرورية لتفكيك وهضم الطعام، وهذا يقود إلى سوء التغذية والإسهال ونقص الوزن، حتى ولو أكل المصاب نفس الأغذية ونفس كميات الطعام المعتادة. • سرطان البنكرياس: إن الالتهاب طويل الأمد في البنكرياس يسبب التهاب البنكرياس المزمن يعد عامل خطورة لنشوء سرطان البنكرياس .

الاختبارات والتشخيص

تضم الاختبارات والإجراءات الهادفة لتشخيص التهاب البنكرياس ما يلي:

- فحوص دموية بحثاً عن ارتفاع المستويات الدموية لإنزيمات البنكرياس.
- فحص البراز في التهاب البنكرياس المزمن لقياس مستويات الدهون التي يشير ارتفاعها لعدم مقدرة الجهاز الهضمي على امتصاص الدهون بفعالية.
- التصوير المقطعي المحوسب CT للبحث عن وجود حصيات مرارية gallstones ولتقييم امتداد التهاب البنكرياس.
- الإيكو البطني بالتنظير الداخلي Endoscopic ultrasound للبحث عن الالتهابات والانسدادات في القناة البنكرياسية أو القناة المرارية.
- التصوير بالرنين المغناطيسي MRI للبحث عن الشذوذات في المرارة والبنكرياس والقنوات.

وقد يوصي الطبيب باختبارات أخرى تبعاً لكل حالة.

لماذا يكذب الناس عليك؟

الصفات الحميدة بك هي التي قد تدفع الآخرين للكذب عليك، ويجب ذكر الصفات السيئة بك التي قد تفعل نفس الشيء!

صفاتك غير الرائعة التي تغري الآخرين للكذب عليك:

بعض الصفات التي تغري الآخرين للكذب عليك لا تُعد عظيمةً جداً، وربما ترغب في العمل على بعض منها، على الرغم من أن بعضها ليست خطّاك بالتحديد. فكما سأشرح، فإن كنت تمر بفترةٍ عصيبةٍ بشكلٍ خاص، أو إذا كان لديك أسلوبٌ شخصيٌ بُساء فهمه فيمكن أن ينتهي بك الأمر بأن تكون مغناطيساً لأكاذيب الآخرين.

كونك شخصاً مخيفاً:

بعض الناس مخيفون، هل أنت واحدٌ منهم؟ بعض الناس مخيفون بطريقةٍ سيئةٍ وعن عمدٍ كالتنمّر على سبيل المثال، ولكن للناس الآخرين أسلوبٌ يمكن أن يبدو مخيفاً بدون سببٍ ظاهر، فهم لا يحاولون أن يكونوا لئيمين أو غير مهذبين، إنما هي طبيعتهم فقط. هل تعتقد أنك قد تكون مثل هؤلاء؟ إذا كان الأمر كذلك، فسيصبح من الصعب على الآخرين أن يقولوا لك الحقيقة عندما يكونون قلقين من عدم تقبلك للحقيقة.

كونك في مكانٍ سيءٍ عاطفياً:

هل أنت شخصٌ ضعيفٌ؟ هل تُجرح بسهولةٍ؟ هل أنت مكتئبٌ؟ ربما لا تكون شخصاً ضعيفاً عادةً، ولكنك تمر في هذه اللحظة بوقتٍ صعبٍ للغاية. فإذا كنت في موقفٍ ضعيفٍ جداً ويعرف غيرك من الناس ذلك، فربما يمتّعون عن إخبارك شيئاً قد لا تودّ سماعه، وإن كانوا يعتقدون أنك لا تستطيع التعامل مع الحقيقة لأنك هشٌ جداً، فسيميلون إلى الكذب عليك.

أحياناً تشعر بأنك لا تريد أن تعرف الحقيقة، فيتوجب للناس الآخرين أن يعرفوا ذلك عنك. إن الأشخاص الضعفاء ليسوا النوع الوحيد من البشر الذين لا يريدون معرفة الحقيقة، ففي بعض الأحيان لا يريد الأشخاص الناجحون جداً والواثقون أن يعرفوا أيضاً. فعلى سبيل المثال، ربما يوضح المديرون التنفيذيون الأقوياء من طريقة تصرفهم أنهم لا يؤذون سماع أخباراً سيئةً عن شركتهم، فعندما تبدأ الأمور بأخذ منحنى خطرٍ سيخشى الأشخاص الذين يمكن أن ينبهونهم من القيام بذلك. وبدلاً من ذلك، سيقمعون ويكتمون المعلومات المهمة أو سيكذبون.

تظهر بتصرفاتك أنك لا تريد التحدث أبداً عن بعض الحقائق

يمكن أن تخبر الطريقة التي تتصرف بها الآخرين ما إذا كنت تريد أن تعرف الحقيقة، سواءً كنت تدرك ذلك أم لا. فعندما لا تستطيع إخبار الحقيقة حول بعض الأمور بالتحديد، فإنك بذلك تكون قدوةً للآخرين.

يفعل بعض الآباء ذلك في تعاملهم مع أطفالهم، وخصوصاً عندما يحدث شيءٌ فظيعٌ حقاً، فعندما يمرض جدٌ أو أي قريبٍ أو صديقٍ عزيزٍ، أو عندما تكون الحيوانات الأليفة العزيزة على وشك الموت، فالآباء لا يريدون إخبار أطفالهم بالأخبار الفظيعة. يتفاوت الآباء بمستوى حماية أطفالهم من الحقائق المؤلمة، ويُعد أولئك الذين يفعلون ذلك في كل وقتٍ القدوة، حتى عندما لا يكون الشيء الذي يخفونه فظيعاً، فهم ينقلون رسالةً بـ "أننا لا نتحدث عن الأشياء الصعبة في هذه العائلة".

وعندما يكبر أطفالهم، يتصرفون أحياناً مثلما فعل والديهم، فهم يخفون الواقع المؤلم عن والديهم عند حدوث شيءٍ صعبٍ وسيءٍ في حياتهم، ويحمونهم بالطريقة التي حماها بها آبائهم سابقاً. إن إغراء محاولة الحماية لشخصٍ ما من الألم أمرٌ مفهومٌ تماماً، خصوصاً إذا كان شخصاً تحبه أو شخصاً ضعيفاً بشكلٍ خاص مثل الأطفال، ولكننا نحتاج أيضاً لفهم الكيفية التي تجعلنا بها أفضل غرائزنا أهدافاً سهلةً للخداع عن غير قصدٍ.

اكتشف علماء فلك ما يُعتقد أنه أول قمر خارج مجموعتنا الشمسية، ويدور حول كوكب في نظام شمسي يبعد عنا نحو ٨٠٠٠ سنة ضوئية.

ويعتقد عالما الفلك «أليكس تيتشي و»ديفيد كيبينغ»، من جامعة كولومبيا، أنّ القمر يدور حول كوكب غازيّ عملاق وهو الكوكب «كيبلر ١٦٢٥ بي» وأنّ حجم القمر يعادل تقريباً حجم كوكب نيبتون، وجاء الإعلان عن هذا الاكتشاف عندما لاحظ «كيبينغ» و»تيتشي» وجود شذوذ مثير للاهتمام في المراقبة الفلكية التي قاموا بها، وقال كيبينغ: «لقد لاحظنا انحرافات بسيطة وتذبذبات في منحنى الضوء، وهو ما لفت اهتمامنا».

ولاحظ عالما الفلك أيضاً أنّ الكوكب «كيبلر ١٦٢٥ بي» يمر أمام النجم في مجموعته الشمسية وتبعهُ انخفاض بنسبة السطوع مدتها ٣,٥ ساعة.

ووصف كيبينغ حالة القمر وهو يتبع كوكبه بالكلب عندما يتبع صاحبه، وفقاً لصحيفة «غارديان» البريطانية، ووفقاً للبيانات المتاحة، يبدو أنّ النسبة بين الكوكب وقمره مساوية للنسبة بين الأرض والقمر، لكن كلاهما أكبر بكثير، وأنّهما (الكوكب وقمره) غازيان.

وأكدّ العالمان على أنّه إذا كان قمراً بالفعل، فإنّه يبعد حوالي ٣ ملايين كيلومتر عن كوكبه، مشيرين إلى أنهما مازالا يحاولان التعرف على كيفية تشكل هذا القمر المُحتمل، بناء على حجمه، وقال رئيس مهمات ناسا، توماس زوربوتشن: «إذا أكّدتْ هذه المعلومات، فإنها ستغير مفهومنا عن كيفية تشكل الأقمار والمادة (أو المواد) التي شكلتها»، بحسب ما ذكر موقع تلفزيون «أي تي في». ووفقاً للمعلومات العلمية والفلكية، لا يوجد قمر بمثل هذا الحجم في مجموعتنا الشمسية، حسب ما ذكرته وسائل إعلام مختلفة، واكتشف العالمان هذا الجرم السماوي (المحتمل) باستخدام مركبة الفضاء التابعة لوكالة الفضاء الأميركية «كيبلر» ومرصد هابل الفضائي، وكان العالمان حذرين بشأن تأكيد اكتشافهما حول ما يمكن أن يكون قمراً خارج نظامنا الشمسي، وقالا أنّه هناك حاجة ماسة لإجراء مزيد من المراقبة.

يعتبر عالم الكونيات والفيزياء الفلكية البريطاني «مارتن ريس» نفسه بغير القارئ النهم للخيال العلمي لكنه معجب بكتب «أولاف ستابلدون»، قرأ لأول مرة قصصه وهو طالب في ستينيات القرن الماضي، لكن العودة لها الآن تبدو فكرة بعيدة النظر. كتابا رجال الماضي والمستقبل، وخالق النجوم مليئان بالأفكار الرائعة. إنّ رجال الماضي والمستقبل رواية تتحدث عن تاريخ حافل بالمستقبل! نحن نتحدث عن أفكار مماثلة لليوم. رواية رجال الماضي والمستقبل ورواية صانع النجوم مليئتان بالأفكار الرائعة، ويشرح ريس عن رواية رجال الماضي والمستقبل، حيث أنها تغطي مستقبل ملياري سنة و١٨ نوعًا من البشر أولُهم هو النوع البشري الحالي، وبمرور الوقت يغادرون الأرض وينتشرون في الكواكب الخارجية، وأحد تلك الأنواع البشرية هي مجسدة في نطاق الأدمغة العملاقة دون وجود أجزاء كثيرة من الجسم، ويَرى ريس أن فكرة وجود دماغ غير مجسم يمكن أن يخلق فصائل جديدة وتعتبر فكرة مبتكرة للغاية. ويكمل ريس أن رواية خالق النجوم تعد أوسع في نطاقها، يبدأ الراوي على الأرض ويخرج إلى الفضاء ويندمج تدريجيًا في إدراك الأماكن الأخرى، ثم يجتمع مع خالق النجوم الذي خلق الكثير من الأكوان إلى جانب الكون المتواجد فيه الجنس البشري، وبعضها يعمل بشكل أفضل من الآخر.

استذكار الشهيد هيثم كجو بمباراة كرنفالية بقامشلو

"بكت الملاعب وفقدت زهرة من بستانها، جفت الأحبار وجاءت الفاجعة مع الأخبار، إنه رحيل نجم الملاعب السورية الشهيد هيثم كجو، قبل ستة عشر عاماً من الآن وفي حادث أليم رحل عنا مرعب المدافعين وهداف الدوري السوري أسطورة كرة الجهاد هيثم كجو."

وبمناسبة الذكرى السادسة عشر لرحيله أقيمت مباراة كرنفالية على أرضية ملعب الصناعة بقامشلو، ذلك الملعب الذي يحمل اسمه الشهيد هيثم كجو والتسمية كانت من قبل هيئة الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة، المباراة جمعت بين فريق التصدي وفريق أصدقاء الشهيد، بحضور ممثلون عن عائلة الشهيد وعن الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة ونادي الجهاد وأندية قامشلو وبرخدان وسردم (الدفاع الذاتي)، وفرق وشخصيات رياضية من قامشلو. وبعد الوقوف دقيقة صمت ألقيت كلمات عديدة تمحورت عن شخصية الشهيد الرياضية والتي كانت أيقونة التميز في التهديف والتسجيل في شباك الحراس، وكذلك ألقيت قصيدة من قبل الشاعر فرهاد مرديه لروحه، لتبدأ بعدها المباراة بين الفريقين، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف، ليتم في الختام تسليم دروع تذكارية لعائلة الشهيد من قبل الاتحاد الرياضي وإدارة نادي الجهاد ونادي قامشلو وفريق جزيرة كورنيش، ونادي برخدان، كما وتم تكريم بعض الشخصيات الرياضية على هامش الكرنفال. يذكر بأن الشهيد هيثم كجو هو من مواليد قامشلو ١٩٧٦م، كان لاعب نادي الجهاد وانضم للنادي بتاريخ ١٩٩٠م، وتدرج في فئاتها العمرية حتى الرجال، واستشهد في حادث سير برفقة بعثة للنادي في ٢٠٠٢/١٠/١٦م، على طريق دير الزور، ولعب الشهيد لأندية الجهاد والشرطة المركزي ومثل المنتخب السوري للشباب والرجال، ونال لقب هداف الدوري السوري لعدة مرات. رحل وترك خلفه الحزن والألم للرياضيين ولعائلته ومعها بصمة مميزة في تاريخ الكرة السورية بشكلٍ عام ونادي الجهاد بشكلٍ خاص.

تقرير/جوان محمد

الاقتراب من افتتاح ملعبين عشبيين بكوباني

بعد زيارة وفد نقابة الرياضيين النرويجيين لمقاطعة كوباني بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٢م، وتوقيع عقد مع هيئة الشباب والرياضة لإنشاء ملعبين معشبين في المقاطعة، أخيراً وصل عشب الملعبين ومستلزماته بعد اجتماعات متواصلة بين الطرفين. وخلال الفترة القصيرة القادمة سيتم تجهيز الملعبين بمقاطعة كوباني، هذا ومن المقرر حضور نقابة الرياضيين النرويجية حفلة الافتتاح. والجدير ذكره هو أن كوباني تعاني من نقص في الملاعب وخاصةً فقدانها لملاعب ذو مقاسات نظامية فملعب «كولة» ترابي ومعرض لفيضانات الأمطار دائماً، وملعب نادي كوباني غير مؤهل بالشكل الكافي لذا يتطلب ملعب معشب كبير يلبي حاجة المقاطعة لرياضة كرة القدم، في ظل ازدياد عدد الفرق بشكلٍ مستمر.

روناهي/ قامشلو

الإمارات ومصر تفتتحان كأس القارات للكرة الشاطئية

أعلنت اللجنة المنظمة لكأس القارات لكرة القدم الشاطئية، برنامج منافسات البطولة، التي ينظمها مجلس دبي الرياضي، للعام الثامن على التوالي.

وتقام البطولة هذا العام على شاطئ كايت بيتش، بمنطقة أم سقيم، خلال الفترة من ٦ إلى ١٠ تشرين الثاني المقبل، بمشاركة ٨ منتخبات يمثلون مختلف قارات العالم.

ويبدأ منتخب الإمارات مشواره في البطولة بمواجهة مصر، يوم ٦ تشرين الثاني القادم، في الافتتاح.

وستقام ٣ مباريات أخرى في اليوم الافتتاحي، حيث تلتقي البرازيل، بطلة العالم وحاملة اللقب، مع إسبانيا، بطلة أوروبا، ويواجه منتخب تاهيتي نظيره الروسي، فيما تلعب الولايات المتحدة الأمريكية مع إيران.

وفي يوم ٧ تشرين الثاني، تلتقي مصر مع البرازيل، وإسبانيا مع الإمارات، وروسيا مع الولايات المتحدة الأمريكية، وتاهيتي مع إيران.

وتنتهي مباريات دور المجموعات، يوم ٨ تشرين الثاني، بلقاء تاهيتي مع الولايات المتحدة الأمريكية، ومصر مع إسبانيا، والإمارات مع البرازيل، وإيران مع روسيا.

وتنطلق منافسات نصف النهائي، يوم ٩ تشرين الثاني، فيما تقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، والمباراة النهائية في اليوم التالي.

يلينا سفيتولينا تلحق بركب المتأهلات للبطولة الختامية

لحقت النجمة الأوكرانية يلينا سفيتولينا، بركب المتأهلات إلى البطولة الختامية لموسم التنس للسيدات، المقرر إقامتها بسنغافورة الشهر الجاري. وأصبحت يلينا سفيتولينا اللاعبة السابعة التي تصعد للبطولة، مستفيدة من خروج نظيرتها التشيكية كارولينا بليسكوفا من الدور الثاني لبطولة كأس الكرملين المقامة حالياً بالعاصمة الروسية موسكو، عقب خسارتها أمام الروسية فيرا زفوناريفا.

ومازال بإمكان كارولينا بليسكوفا اقتناص بطاقة التأهل الثامنة والأخيرة للمسابقة، التي ستقام خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٨ تشرين أول الحالي، حال فشلت منافستها الهولندية كيكي بيرنتس في التأهل للدور قبل النهائي بكأس الكرملين.

وضمت كتيبة المتأهلات للبطولة كلاً من الرومانية سيمونا هاليب، المصنفة الأولى عالمياً، والدنماركية كارولين فوزنياكي، والألمانية أنجيليكه كيربر، واليابانية ناعومي أوساكا، والتشيكية بيترا كفيتوفا، والأمريكية سلوان ستيفنز.

حسابات معقدة للماكينات الألمانية في دوري الأمم

أصبح المنتخب الألماني، مهدداً بالهبوط من القسم الأول إلى الثاني في دوري أمم أوروبا، بعد خسارته ١-٢، أمام مضيفه الفرنسي، في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى بالبطولة.

ويمتلك منتخب ألمانيا، نقطة وحيدة في ذيل ترتيب المجموعة، مقابل ٧ نقاط لفرنسا، و٣ نقاط لهولندا.

وسيهبط منتخب ألمانيا، رسمياً إلى القسم الثاني بالبطولة، إذا تغلب المنتخب الهولندي على نظيره الفرنسي في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

وحتى إذا انتهت مباراة المنتخبين الهولندي والفرنسي بالتعادل، سيكون المانشافت في وضع حرج للغاية، حيث يحتاج للفوز بـ ٤ أهداف في المباراة الأخيرة له أمام المنتخب الهولندي، في ١٩ تشرين ثان المقبل.

وحال تعادل المنتخب الهولندي سلبياً مع نظيره الفرنسي، وخسر ٠-٣ أمام المانشافت في ألمانيا، سيحسم الهبوط في هذه الحالة، بناء على سجلات الفريقين، في قوائم البطاقات الصفراء والحمراء.

حق الحياة.... حق مصان

"روناهي / قامشلو- تصعيداً للنضال الذي تخوضه المرأة حتى تنال حريتها وكافة حقوقها، أصدرت نساء الشمال والشرق السوري؛ مؤتمر ستار، منسقية المرأة في الإدارة الذاتية الديمقراطية منظمة سارا، بياناً إلى الرأي العام لاستنكار جرائم القتل التي تُرتكب بحق المرأة تحت أي مسمى."

حيث قُرئ البيان أمام مبنى مؤتمر ستار بقامشلو في ٢٠١٨/١٠/١٧م، من قبل الإدارية في منظمة سارا منى عبد السلام، وبحضور العشرات من العضوات في مؤتمر ستار ومنظمة سارا ومنسقية المرأة في الإدارة الذاتية، وقد جاء في نص البيان ما يلي:

المرأة كانت ولا تزال ضحية للذهنية الذكورية السلطوية المفروضة على المجتمعات، فالقوانين الجائرة بحقها والعادات والتقاليد البالية وباسم الدين سلبت منها حريتها وحقوقها.

وأصبحت بالمرتبة الثانية من حيث القيمة الإنسانية وملك للرجل السيد ولخدمته، ضعيفةً ولا حول لها ولا قوة لها حتى أنها صارت جالبة للعار، فدُفنت وهي حيّة ورُجمت وعوقبت بالقتل والحرمان من الحياة.

وأضافت منى: «لأننا حركة نسائية نؤمن بحقوق وحرية المرأة نرفض الذهنية الكلاسيكية التي تجد قوتها في قتل المرأة وإنكار هويتها، دون البحث عن حلول جذرية لقضايا المجتمع وخاصةً قضية المرأة هذه القضايا التي تعرقل تطور المجتمع وتقدمه وذلك من أجل الحد من حدوث هذه الحالات وضمان حقوق المرأة».

وشددت أيضاً: «رتم إصدار قانون خاص بالمرأة عام٢٠١٤م، حيث تضمن في إحدى بنودها تجريم قتل المرأة تحت أي مسمى كان، ويجب أن يعاقب الجاني على ارتكاب جريمته لأن حق الحياة حق مصان. ورغم ذلك نرى بأن حالات القتل قد ارتفعت في الشهر المنصرم حيث وصل العدد إلى أكثر من(٤) حالات قتل نساء في أماكن وأوقات مختلفة».

وأكدت منى من خلال البيان: «نحن كحركة نسائية نرفض ذهنية القتل والعنف ضد المرأة٢٥تشرين الثاني/، ندين ونستنكر جرائم القتل التي ترتكب بحق المرأة تحت أي مسمى، ومرة أخرى نرفع رايتنا ونقول لا للعنف ضد المرأة ولا للقتل، ونعاهد بأننا سنصعّد من وتيرة النضال ضد الذهنية الذكورية الرجعية ونعمل على نشر الوعي بين كافة شرائح المجتمع من أجل رفع الظلم عن المرأة والارتقاء بالمجتمع وتحقيق الحرية والعدالة والمساواة.»

وبعد ختام البيان تم ترديد شعارات تنادي بحرية المرأة وتطالب برفع العنف وكسر الذهنية الرجعية السلطوية.

هالة حسين ... قصة نزوح تحمل في طياتها الكثير من الألم

في كل خيمة من خيم النزوح توجد آلاف القصص، ويوجد في مخيم «تل البيعة» قصص تروي معاناة قاطنيه، ومنها قصة النازحة هالة حسين التي تروي قصتها الأليمة وحجم المعاناة أثناء نزوحها، وأوضاعهم المتردية ضمن الخيم وتقاعس المنظمات الإنسانية.

حيث يعيش النازحون الهاربون من ضربات النظام ومرتزقة داعش عذاب النزوح والعيش في الخيم التي لا تحميهم من حر الصيف ولا من برد الشتاء، يُقِلّ الشتاء حاملاً معه الألم والأوجاع للنازحين، وما من أحد يقدم العون لهم ليُحرَموا من العمل والتعلم، أملين من المنظمات أن تقدم العون لهم، ولعل المرأة هي أكثر من نالت حصتها من الألم والتعب والشقاء خلال سنوات الحرب العجاف في سوريا.

فأهالي مخيم تل البيعة النازحون من بادية حمص اختاروا مدينة الرقة التي حررتها قوات سوريا الديمقراطية كونها أكثر أمناً وأماناً لهم، ولكن مرارة النزوح قتلت كل ما بداخلهم وتحت كل خيمة تروي قصة معاناة قاطنيها تختلف عن القصص الأخرى، وكان للنازحة من بادية حمص هالة حسين قصة أليمة بكامل تفاصيلها.

هالة حسين تروي قصة نزوحها والألم والمرارة تعتصر قلبها على زوجها الذي فقدته على يد مرتزقة داعش، لتعيش الآن تحت خيمة من أكياس الخيش والتي صنعتها بيدها لا تحميها لا من برد الشتاء ولا من حر الصيف.

هالة أم لـ ٦ أطفال نزحت من بادية حمص منذ سنة تقريباً، قتل زوجها على يد مرتزقة داعش لعدم رضوخهم لقوانين المرتزقة، وبعد الحادثة هربت هالة مع أطفالها إلى مخيم تل البيعة في الرقة كونها من المناطق الآمنة التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية.

تعمل المواطنة هالة في قطاف القطن، وفي أيام العطلة تقوم بجمع العلب الفارغة (بيبسي وغيرها من العلب)، لتبيعها لتأمن قوتها اليومي.

وقد تحدثت هالة عن حياتها في المخيم قائلةً: «أعيش تحت هذه الخيمة مع أولادي الستة ولا معيل لنا، أكبر أولادي عمره ١٣ سنة، ولا يستطيع العمل بسبب قدمه التي كُسرت، ولم أستطع إجراء العملية له إلا من المساعدات التي جمعها أهالي المخيم لي».

وأضافت: «لا أستطيع العودة بسبب ممارسات النظام السوري والاعتقالات التي ينفذها تجاه المدنيين، منزلي تدمر بسبب قصف الغارات التي نفذها الطيران الروسي والسوري، أعيش هنا في أمان بفضل قوات سوريا الديمقراطية».

وأشارت هالة إلى إن المنظمات لم تقدم لنا سوى الرز والعدس، ونعيش في المخيم دون فرص عمل وأولادي جميعهم يرغبون في الذهاب إلى المدرسة، ولكن ليس باستطاعتي أن أدرسهم ولا شراء مستلزماتهم الدراسية.

وفي نهاية حديثها ناشدت هالة حسين المنظمات الإنسانية بمد يد العون لهم وفتح خيمة لتدريس الأطفال، وأن تقدم خياماً لتحميهم من برد الشتاء.

وكالة هاوار

أكاديمية " شهداء أساليش حلب" تخرج دورة جديدة

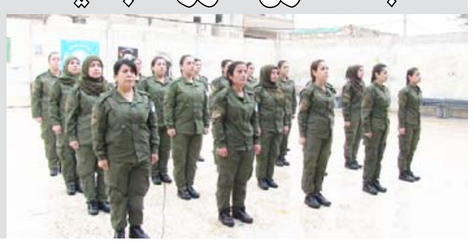

أنهت أكاديمية «شهداء أساليش حلب» الدورة التدريبية الثالثة لعضوات قوى الأمن الداخلي- المرأة، وذلك خلال مراسم أقيمت بحلب، فبعد خضوعهن لدورة تدريبية دامت ١٧ يوماً، حيث انضمت للتدريب ٢٠ عضوة، وحملت الدورة اسم «الشهيدة فلة».

وتلقت العضوات في الدورة دروساً سياسية وفكرية وعسكرية منها (أهمية التدريب، تاريخ المرأة، الأخلاق والثقافة، الأمة الديمقراطية وغيرها).

مراسم انتهاء الدورة أقيمت في أكاديمية شهداء حلب الواقعة في منطقة الشقيف، بحضور ممثلين عن أعضاء المؤسسات المدنية، مقاتلات وحدات الحماية المرأة وعضوات قوات الأمن الداخلي.

مراسم التخرج بدأت بالوقوف دقيقة صمت، بعدها ألقيت العديد من الكلمات ومنها كلمة القيادية في قوى الأمن الداخلي أيلام جركس، وكلمة الإدارية في قوى الأمن الداخلي- المرأة هيفاء قرت علي، حيث هنأت الكلمات انتهاء الدورة على المتدربات، وأشارت الكلمات بأنه وبقوة المرأة سيتم دحر المرتزقة وإفشال كافة المخططات التي تحاك ضد الشعب.

الإدارية في مؤتمر ستار هيفين سليمان نوهت إلى أهمية التدريب، وخاصةً في المرحلة الراهنة التي تمر بها المنطقة في ظل الاحتلال التركي.

كسرت الحواجز وطورت ذاتها حتى باتت محترفة في مهنتها

تعلمت مهنة صيانة الأدوات الكهربائية المنزلية وكسرت كافة الحواجز التي وقفت عائقاً أمامها، وطورت نفسها حتى باتت محترفة في مهنتها ودربت العديد من الأشخاص.

الذهنية الذكورية التي حكمت العالم قلصت دور المرأة وجعلتها تعمل في مجالات محددة بما يتناسب مع هذه الذهنية، أما وبعد ثورة المرأة في روج آفا والشمال السوري، فُتح المجال أمام المرأة وتمكنت من لعب دورها الريادي في كافة المجالات فباتت المعلمة والقيادية في الجبهات، ومن بين هؤلاء النساء «عفاف حجي عزو»، التي تمكنت من كسر هذه الذهنية وتطوير ذاتها في مهنة كانت مقتصرة على الرجل.

عفاف حجي عزو من أهالي ناحية تربه سبيه تزوجت قبل ١٧ عام، ولديها ٣ أولاد تعمل في مجال تصليح الأدوات المنزلية الكهربائية وتملك اليوم محلاً ويقصدها أهالي الناحية بسبب مهارتها وإتقانها لهذه المهنة التي تعرف باقتصارها على الرجال فقط.

تقوم عفاف بتصليح الكثير من الأدوات المنزلية الكهربائية مثل المكيفات المنزلية والغسالات والبرادات وأدوات المطبخ من خلاطات وماكينات وأيضاً تقوم بتصليح مضخات المياه المنزلية واستطاعت أن تطور نفسها في المجال الكهربائي وباتت تمد شبكات الكهرباء في الشقق الجديدة.

إرادة المرأة تُلين الصعاب

بعد زواج عفاف كان زوجها يصلح الأدوات الكهربائية ففررت عفاف أن تتعلم المهنة فباتت تعمل مع زوجها خلال ساعات المساء وتتعلم كيفية فك وتركيب القطع الكهربائية وطورت نفسها بنفسها، وبعد ٤ أعوام قررت عفاف أن تفتح محلاً خاصاً لها لتصليح الأدوات الكهربائية بجانب منزلها.

تقول عفاف أن البداية كانت صعبة ولكن بتشجيع أهلها قررت تطوير نفسها ومهنتها وأن تكون امرأة ذات قيمة في مجتمعها.

وعن الصعوبات التي واجهتها تقول عفاف: «الرجال كانوا يجدون في بداية الأمر شيء من الخجل أن يجلبوا قطعهم الكهربائية لامرأة، فكانوا في بداية الأمر يرسلون النساء إلى المحل ولكن بعد أن وجدوا إمكانيتي في تصليح القطع الكهربائية تمكنت من كسر هذا الحاجز وتغلبت على الذهنية الذكورية».

تَعلمتْ واليوم تُعلم بعد إتقان عفاف لمهنة تصليح الأدوات الكهربائية وشهرتها بين أهالي الناحية الذين يقصدون محلها الصغير المتواضع قررت عفاف أن تدرب عدداً من الشباب كي يساعدوها في مهنتها، حتى أن ٧ أشخاص منهم وبعد أن تدربوا افتتحوا محلات خاصة بهم.

كما أن عفاف أشرفت على الدورات في العديد من المنظمات النسائية وتلقت العديد من شهادات التقدير بهذا الصدد.

وكالة هاوار

محمود عثمان:

العزلة على أوجلان غير شرعية وتنافي القوانين الدولية“

أكد السياسي الكردي الدكتور محمود عثمان بأن العزلة المفروضة على أوجلان من قبل تركيا غير شرعية مشدداً على ضرورة تكثيف الفعاليات المطالبة بحرية أوجلان في كل مكان وعلى كل الصعد وبخاصة على الساحة الدولية.

وفي الذكرى السنوية العشرين للمؤامرة الدولية التي طالت القائد أوجلان في التاسع من تشرين الأول، أجرت وكالة فرات للأنباء حواراً مع الشخصية السياسية الكردية الدكتور محمود عثمان، حيث تناول جوانب عدة في حديثه وأشار إلى دور أوجلان في حل القضية الكردية بالقول: «أوجلان له الدور الأكبر في الدفاع عن القضية الكردية وواجب على الجميع أن يتذكر هذا الدور المؤثر، عبد الله أوجلان هو الذي مهد ودفع الشعب الكردي إلى رص الصفوف والوحدة مرة أخرى في أصعب الظروف ودفعه إلى النضال»، مضيفاً: «لم يقتصر هذا الدور على باكور كردستان فقط إنما وصل تأثيره إلى روجهلات، روج آفا، وباشور كردستان أيضاً». وأشار الدكتور عثمان وفي بداية حديثه إلى معرفته الشخصية بالقائد أوجلان وقال: «صداقتنا بدأت منذ بدايات وصول أوجلان إلى سوريا، وفي تلك الفترة التقيته عدة مرات، بغض النظر عن العمل السياسي. كانت هناك صداقة قوية تربطني بأوجلان».

وأضاف: «ومن خلال معرفتي الشخصية بالقائد أوجلان؛ لاحظت فيه الكثير من الصفات المميزة، فكان يتمتع بشخصية المقاوم والمناضل الواثق بالقدرة على حل القضية الكردية في باكور كردستان، وبفضل نضال أوجلان وصلت قضية الشعب الكردي إلى العالمية؛ ذلك أنه لم يهتم أحد بهذه القضية التي كانت طي النسيان عند الكثير من الدول». وأشار الدكتور عثمان إلى موقف الحكومات التركية من قضية الشعب الكردي قائلاً: «جميع الحكومات التي تعاقبت على حكم تركيا لم تكن تعترف بالشعب الكردي، وكل من كان يعمل من أجل القضية الكردية كان يتهم بالإرهاب وتتم محاربته ومحاسبته وزجه في السجون. في ظل تلك الظروف كان يتعرض له الشعب الكردي؛ انتفض ودافع عن وجوده، فمن المنطقي جداً أن ينتفض الشعب المضطهد ويدافع عن وجوده وهويته وثقافته ضد الحكومات التي ترفض الاعتراف به، بل وتقوم بقمعه ومصادرة حريته، ومن هنا كان الدور البارز لحركة التحرر الكردستانية والقائد أوجلان، لأن هذه الحركة كانت مختلفة عن جميع الأحزاب والحركات التي كانت تناضل باسم الشعب الكردي، وكان لها التأثير الأكبر على الشعب الكردي، وهنا يبرز الدور الأكبر لأوجلان كقيادي للحركة، وأوجلان تمكن من حشد الجماهير ودفعها إلى النضال من أجل تحرير كردستان في الأجزاء الأربعة والعمل على توسيع النشاطات التي تصب في هذا الاتجاه، وكذلك النضال لنصرة الشعوب المضطهدة الأخرى».

وتطرق الدكتور محمود عثمان بالحديث عن الدعم الأمريكي لتركيا في حربها على الكرد وقال: «لأن تركيا عضو في الناتو، فهي تحصل على دعم من أمريكا ومن الدول الأخرى أيضاً في حربها على الشعب الكردي، وهذا التعاون الأمريكي ـ التركي مستمر إلى اليوم، ولهذا؛ تدعمه دول الاتحاد الأوروبي أيضاً. إذاً حل القضية الكردية غير مطروح بأي شكل من الأشكال في برنامج الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي، فهم لا يعترفون بالأمة الكردية مطلقاً ولا يسعون لحل القضية الكردية». وعن الذكرى السنوية العشرين على المؤامرة التي استهدفت القائد الكردي أوجلان تحدث الدكتور محمود عثمان قائلاً: «أوجلان ومنذ عشرين عاماً معتقل في سجن جزيرة إيمرالي دون أي تهمة بالإضافة إلى فرض العزلة المشددة عليه ومنع الزيارات عنه. التهمة الوحيدة التي يُحكم بها أوجلان هو دفاعه عن شعبه. لذا؛ فصمت المجتمع الدولي حيال هذه المؤامرة والعزلة المشددة غير الشرعية والمنافية لكل القوانين والمواثيق هو دليل أن الدول الأوروبية توافق تركيا على ما تقوم به من أعمال. وتساءل عثمان لماذا دائماً تُلصَق تهمة الإرهاب بالشعب الكردي؟». وأضاف: «وقف الشعب الكردي ضد الهجمات الوحشية التركية وهم يمارسون حقهم في الدفاع عن النفس، وهذا حقهم الطبيعي ومن أجل حقن الدماء التي تُسفك دعا أوجلان وحركة التحرر الكردستانية إلى مشروع السلام. وإثباتاً لهذا أعلن أوجلان الهدنة من طرفٍ واحد في الكثير من المراحل، لكن وللأسف تركيا لم تولي اهتماماً لما دعا إليه أوجلان، في المفاوضات الأخيرة التي تمت بينه وبين تركيا في إيمرالي أعلن أوجلان انه قادر على حل القضية الكردية مدة ستة أشهر فيما إذا أرادت تركيا ذلك والتزمت بالمشروع، ومرة أخرى تجاهلت تركيا هذا النداء، وإلى اليوم تواصل هجماتها على الشعب الكردي في كل مكان وتهدد قنديل وشنكال وروج آفا».

وشدّدَ السياسي الكردي الدكتور محمود عثمان في نهاية حديثه على دعم الفعاليات في إطار حملات «الحرية للقائد أوجلان» داعياً بالقول: «يجب دعم فعاليات «الحرية للقائد أوجلان»، بكل الإمكانيات وبخاصة على الساحة الدولية حتى تكون قادرة على تحقيق أهدافها. وكذلك على تركيا أن تفهم جيداً أن أوجلان قادر على حل القضية الكردية بشكل ديمقراطي وسلمي، وإذا ما أصرت تركيا على موقفها من أوجلان وقضية الشعب الكردي فيتوجب عليها أولاً أن تنظر إلى النتائج التي حققتها في حربها ضد حركة التحرر الكردستانية طوال أربعين عاماً».

فراس قصاص:

الوضع في تركيا سيتفاقم أكثر ما لم تغير الدولة التركية من سياستها“

إن قيام تركيا بالإفراج عن القس الأمريكي كان متوقعاً، فأردوغان شخصية براغماتية بشكل مفرط، وهو جاهز لتقديم أي تنازل مبدئي وفي أي وقت، وكل سلوك مباح وشرعي بالنسبة له طالما يجنبه ضغوطاً وخسائر ويحقق له مصالح ولو كانت آنية. الأخطر في مسألة الإفراج عن القس برانسون، إنها أظهرت خرافة استقلال القضاء التركي وكشفت عن حجم تسييسه، وارتباطه بالسلطة السياسية، وأن كل الحديث عن سيادة القانون في تركيا أمر لا يمت للحقيقة بصلة ولا بأي شكل من الأشكال.

مشاكل تركيا السياسية والاقتصادية معقدة أكثر من أن يسهم الإفراج عن القس الأمريكي في حلها وبرأيي الوضع التركي على المدى المتوسط والبعيد سيظل ينحو صوب المزيد من التأزم والتفاقم ما لم تغير الحكومة التركية مقارباتها السياسية والاقتصادية.

جاء ذلك في حوار أجراه «أدار برس» مع رئيس حزب الحداثة والديمقراطية لسوريا فراس قصاص حول دلالات قيام تركيا بالإفراج عن القس الأمريكي "برانسون"، وما إذا كانت هذه الخطوة قد تعني انفراجاً سياسياً واقتصادياً لتركيا، إضافةً إلى مدى احتمالية أن تكون هناك صفقة أمريكية ـ تركية على حساب الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا كما يتساءل البعض.

وهذا هو نص الحوار:

ـ بعد تدهور العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية نتيجة قضية القس برانسون، الذي تم الإفراج عنه مؤخراً باتفاقية تركية ـ أمريكية، ما قراءتكم لذلك؟

ما حدث كان متوقعاً، فأردوغان شخصية براغماتية بشكل مفرط، وهو جاهز لتقديم أي تنازل مبدئي وفي أي وقت وحدث ذلك في الكثير من المواقف وبخاصة مع الروس، كل سلوك مباح وشرعي بالنسبة له طالما يجنبه ضغوطاً وخسائر ويحقق له مصالح ومكاسب في المنطقة، الأخطر في مسألة الإفراج عن القس برانسون، إنها أظهرت خرافة استقلال القضاء التركي وكشفت عن حجم تسييسه، وارتباطه بالسلطة السياسية، وأن كل الحديث عن سيادة القانون في تركيا أمر لا يمت للحقيقة بصلة ولا بالواقع. فحين قررت السلطات التركية أن تحتجز القس الأمريكي برانسون لكي تدخل في مساومة مع الولايات المتحدة أملاً في إبرام صفقة تتسلم بموجبها خصم أردوغان اللدود غولن، لم تتورع عن تلفيق تهم التجسس والتآمر ودعم الإرهاب للقس برانسون، ودفعت القضاء للحكم عليه بأحكام قاسية. وحين اختبرت صلابة الولايات المتحدة وسيادة القانون الذي يصون وضع غولن فيها ولما تشدد الرئيس الأمريكي في مطالبته بإطلاق سراح القس إيماناً ببراءته وتسييس الحكم ضده، وبالتالي فرض ضغوطاً وعقوبات على تركيا، لم يكن أمام أردوغان إلا الدفع صوب الإفراج عن القس برانسون بهذا الشكل المهين لتركيا الدولة والقانون ولأردوغان في آن معاً.

ـ هل تتوقعون إنفراجاً سياسياً واقتصادياً تركياً بعد أن تم الإفراج عن القس الأمريكي برانسون؟

لست أميل لتلك الفرضية، مشاكل تركيا السياسية والاقتصادية معقدة أكثر من أن يسهم الإفراج عن القس الأمريكي في حلها، هي مشاكل متشابكة ومتعددة المصادر، وتنهض على قاعدة خلل سياسي استراتيجي له علاقة بقضية أيديولوجية السلطة وتحديداتها للخطوط التأسيسية في المشروع التركي. برأيي الوضع التركي على المدى المتوسط والبعيد سيظل ينحو صوب المزيد من التأزم والتفاقم ما لم تغير الحكومة التركية مقارباتها السياسية والاقتصادية بشكل كبير وصعب.

ـ برأيكم ما التنازلات التي قدمها أردوغان لأمريكا وأفضت إلى الإفراج عن القس الأمريكي؟

لم أسمع عن تنازلات أخرى قدمتها تركيا للولايات المتحدة بعد صفقة القس، لا سيما حول تلك التي تتطلب موقفاً مباشراً، كموضوع صفقة منظومة صواريخ إس ٤٠٠ الروسية، إبرام صفقة ما بهذا الشأن يخضع لمعطيات مساومة أكبر وأوسع مما احتاجته قضية القس.

ـ إثر مسألة الإفراج عن القس الأمريكي، هل من المتوقع أن تكون هناك صفقة من الجانب الأمريكي على حساب الإدارة الذاتية في الشمال الشرقي من سوريا؟

أستبعد أن يؤثر التنازل التركي الأخير وإطلاق سراح برانسون على الموقف الأمريكي من مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشمال شرق سورية، فموقف الأخيرة ينشد إلى عوامل متعددة غالبيتها استراتيجي الطابع، بعضها مرتبط بالقضاء ليس على داعش الإرهابية فقط، بل على البيئة الثقافية والسياسية للإرهاب الديني، وبعضها مرتبط بتقويض الدور الإيراني الخطير في سورية والشرق الأوسط، وبعضها الأخير مرتبط بالحدث السوري والدفع بتحصيلاته إلى مآل معقول يطيح بالاستبداد ويوفر آلية انتقال سياسي مناسبة لذلك، هذه الأهداف أكبر وأوسع بكثير من الأساس والهدف الذي تحقق للولايات المتحدة مع إطلاق القس من السجون التركية.

ـ ماذا عن التهديدات التي أطلقها أردوغان عبر تصريحاته بالهجوم على شرق الفرات، وهل تتوقعون منه أي هجوم؟

أستبعد أن ينفذ أردوغان تهديداته تلك؛ لأنه يعرف أن المنطقة تقع في منطقة ذات حسابات جيو استراتيجية معقدة بالنسبة للتحالف الغربي والدولي وهي ستأخذ ذلك في حساباتها، ناهيك عن أن هذه المنطقة وبالمعنى المباشر لم تزل منطقة عمليات عسكرية راهنة بالنسبة لهذا التحالف، فمرتزقة داعش لا زالوا موجودين في بعض المناطق. برأيي إن ما يقف وراء تصريحات أردوغان هذه، توتر قهري لا يستطيع مقاومته، ومع ذلك يحاول من خلاله أن يؤثر نفسياً على الإدارة الذاتية في الشمال الشرقي من سوريا، ويزعزع من صمودها وتماسكها.

أين الإنسانية عما يجري في عفرين؟!

عندما شنت تركيا هجومها الشرس على عفرين الخضراء مدينة السلام والجمال، والحاضنة لآلاف النازحين السوريين تلك المدينة الهادئة والبعيدة عن الحرب والدمار الذي كان يحل بالمدن السورية، وكأنها في عالم آخر عالم جميل ويبعد كل البعد عما يجري حولها من أمور، يديرها أهلها، بكل حب وإخلاص ويحمونها من كل عدو مستبد غاصب، ويبنونها رغم الخراب الذي يحيط بمدينتهم كوردة تنبت في مستنقع؛ إلا أن تركيا انتهكت كل المواثيق والقوانين الدولية، هاجمت بجيشها الكبير الذي يعتبر ثاني أقوى جيش في حلف الناتو على تلك المدينة الصغيرة بطائراتها ومدافعها ودباباتها بترسانتها الحربية الكبيرة والمتطورة، ولم تفرق بين إنسان أو نبات أو حيوان. أحرقت كل شيء كانت تمر به لأنها كرهت رؤية ذلك الرداء الأخضر الجميل الذي ترتديه عفرين بسهولها وبساتينها وأشجارها الباسقة، وأرادت أن تكتسي برداء أسود كسواد قلوبهم المريضة، فقتلت وأحرقت ودمرت المنازل والمدارس والمشافي وهجّرت مئات الألوف ولم تترك شيئاً. ثم جعلت أولئك المرتزقة يدخلون المدينة ليعيثوا فيها فساداً لينهبوا ويسرقوا ويقتلوا كل ما وجده في طريقهم، وكان قتل سكانها الكرد من أبسط الأعمال التي يقومون بها وتعذيبهم وطردهم من بيوتهم وإسكان الغرباء أمام أعينهم فيها، وإن رفضوا لاقوا القتل والتعذيب حتى أشجار الزيتون تلك الشجرة المباركة لم تلقى منهم سوى الحرق والاقتلاع من الجذور، ثم بدأوا بالتغيير الديمغرافي الممنهج والمدروس في المدينة، فغيروا أسماء المدارس والجوامع والشوارع والحارات، وبدأوا بتدريس اللغتين التركية والعربية فقط، ومنع حتى التحدث باللغة الكردية، اللغة الأم لأهل عفرين، رفعوا الأعلام التركية في كل مكان من المدينة السورية، وقاموا بتعيين الوالي التركي على المدينة، لتتحول إلى مدينة تركية، وتضمها شيئاً فشيئاً إلى حدودها كما فعلت بلواء إسكندرون. أما أهل عفرين الذين تركوا مدينتهم مجبرين تركوا بيوتهم فأرضهم، أشجارهم ذكرياتهم، وتشردوا وسكنوا في الخيام التي لا تمنع عنهم حر الصيف ولا برد الشتاء يعيشون حياة بؤس وشقاء، وهم ينظرون بحسرة إلى بيوتهم وبساتينهم التي سكنها الغرباء، البيوت التي بنوها حجراً على حجر وبساتينهم التي زرعوها وقضوا عمرهم في الاعتناء بأشجارهم وكأنها الأبناء من حيث الاهتمام.

كل هذه المآسي التي تعرضت لها عفرين والعالم يتفرج والإنسانية تنظر بصمت وكأنها باتت في سبات عميق لا تريد الاستيقاظ منه، وكل دول العالم وقفت موقف المتفرج أمام هذا القتل والدمار بصمت، وكل دولة بصمتها هذا كانت تبحث عن مصالحها القذرة التي بنتها على دماء الأبرياء في عفرين وعلى أنقاض أشجار الزيتون.

هذه الإنسانية التي نامت في سبات عميق، والدولة التركية تحتل عفرين بمساندة غربان الشر والظلام المجاميع المرتزقة الإرهابية، وعندما اقتربت معركة إدلب لتطهيرها من الإرهابيين والمرتزقة هب الجميع وقالوا لا وعند ذلك فقط استيقظت الإنسانية من سباتها المفتعل، بل ظهرت كالحرباء التي غيّرت جلدها فور تغير مكانها وبدأت الدول الصامتة المتفرجة بالأمس تتحرك بمشاعرها الجياشة والرحمة والشفقة التي لا حدود لها. وأصبحت تصدر بيانات وتعقد اجتماعات بالحفاظ على حياة المدنيين في إدلب وهم يعلمون علم اليقين إن كل من يسكن إدلب أو الأصح ذهب وسكن في إدلب هم من الإرهابيين لإطالة عمر الأزمة السورية، وليتخذوهم كسلاح في يدهم يستخدمونه متى ما أرادوا وليوجهوهم إلى أي مكان يريدون. لقد فقد أولئك البُشر إنسانيتهم في عفرين، هؤلاء الذين سخروا كل قدراتهم الذهنية والمادية في صنع الأسلحة التي تقتل إخوانهم البشر، فقدوها عندما قتلوا أطفال ونساء وشيوخ عفرين، فقدوها عندما شاهدوا كيف يعذب أهل عفرين وكيف تنتهك حقوقهم ولا يحركون ساكناً لمساعدتهم، فقدوها عندما سمحوا لأولئك الإرهابيين بقتل ونهب وإحراق عفرين.

وبعد احتلال عفرين بات من المؤكد تماماً إن الوضع الإنساني والحقوقي العالمي في احتضار تام، والمعاهدات والمواثيق والاتفاقيات الدولية هي مجرد قوانين للدراسة فقط وهي وضعت لصالح مجموعات معينة من البشر فمتى ستستيقظ البشرية ومتى ستكون شفافة!!، أما آن الأوان أن نعيش بسلام فالإنسان يبقى إنساناً مهما كان عرقه وجنسه ولونه ومن حقه أن يحيا بسلام ويشعر بالأمان في موطنه.

نسرين آكري

احتمالان ينتظران الاتفاقية التركية ـ الروسية

ستشهد محافظة إدلب السورية التي هي المنطقة الأسخن في سوريا الآن، أحداثاً في الأيام المقبلة، فالأب سينقلب على ولده المطيع بضغطٍ روسي، لكن هل ستنجح تركيا؟ بعد الاتفاق التركي ـ الروسي على إنشاء منطقة منزوعة السلاح في محافظة إدلب السورية، والتي أظهرته تركيا بأنه نصرٌ لها ولمرتزقتها، يُظهر أن الولد المطيع لتركيا، خرج من بيت الطاعة وهنا نقصد مرتزقة جبهة النصرة (هيئة تحرير الشام الآن) المصنفة على قائمة الإرهاب عالمياً، وأول بوادر خروج النصرة من بيت الطاعة التركي، هو إعلان تركيا جبهة النصرة كمنظمة إرهابية في الأيام الماضية. في الحقيقة جرى ذلك بضغطٍ روسي، وما نراه الآن هو أن روسيا تتحكم بالمجاميع المرتزقة والإرهابية عبر تركيا، والدليل على ذلك هو إخراج تلك الجماعات من درعا وريف دمشق وحمص وأريافها وحتى حلب وغيرها من المناطق.

جبهة النصرة ستفشل الاتفاق التركي ـ الروسي

بالنظر إلى وضع جبهة النصرة، فهي الأقوى على الأرض في إدلب، ولها ترسانة أسلحة تلقتها من تركيا في وقتٍ سابق، بالإضافة إلى عناصر متمرسين قدموا من مختلف دول العالم وأهمها تركيا التي تعتبر حاضنة كبيرة للقاعدة، وجبهة النصرة تسيطر على ٧٠٪ من جغرافية محافظة إدلب، فهي تسيطر على منطقة المنتصف في المحافظة، أي معرة النعمان وخان شيخون، سراقب، كفر نبل، سهل الغاب، تفتناز، مدينة إدلب، أرمناز، جسر الشغور، سرمين، أتارب، سلقين، أطمة، والعديد من البلدات والمدن الأخرى. وبتغلغل عناصر جبهة النصرة بين المجاميع المرتزقة كافة في إدلب، وتتحكم بها كلها، كما أنها تمتلك حاضنة شعبية في إدلب، وحتى داخل تركيا وعلى وجه الخصوص ولاية هاتاي، كما أن لها علاقات استراتيجية بينها وبين الحزب الإسلامي التركستاني، الذي يحوي ما يقارب العشرة آلاف مرتزق أسيوي من مختلف الدول الأسيوية، والذي يسيطر على مناطق على الحدود مثل عين البيضاء، ومعبرها السري الواقع هناك، كما أن الحزب يمتلك أسلحة متطورة قدمتها وتقدمها لهم تركيا حتى الآن. وهناك مصادر موثوقة من داخل إدلب بأنه بعد سحب تركيا لمجاميعها المرتزقة من المنطقة منزوعة السلاح، تتحضر لشن حملة عسكرية ضد جبهة النصرة التي ترفض الخروج، وأشار المصدر بأن ضباطاً أتراك عقدوا اجتماعاً في إدلب مع قادات المجاميع المرتزقة، قالوا فيها بأن تركيا تنوي شن هجوم على جبهة النصرة، ويأتي الموقف التركي هذا، في ظل الضغط الإيراني والروسي الكبيرين عليها، ففي الاجتماع الذي جمع الثلاثي في طهران، قال بوتين وبشكل غير مباشر لأردوغان أنه أتى للتحدث عوضاً عن جماعات إرهابية يقصد هنا أردوغان وتمثيله لهؤلاء.

ما يظهر بأن تركيا تتخلى عن جبهة النصرة تحت ضغط كبير، وليس بقناعةٍ منها، ففي أواخر عام ٢٠١٧، أنشأت تركيا جبهة تحرير سوريا، والتي هي بدورها توحدت مع مرتزقة أحرار الشام، وشنوا هجمات على مواقع جبهة النصرة في ريف حلب الغربي، وحققوا تقدماً، لكن الأخيرة عادت لتعيد السيطرة على كل المناطق التي خرجت عن سيطرتها مرةً أخرى. المحاولات التركية لحل جبهة النصرة تحت الضغط كلها باءت بالفشل، حتى المسميات العديدة للنصرة، لم تفدها بشيء، ففي كل مسمى جديد، تخرج الولايات المتحدة لتعلنها منظمة إرهابية من جديد، الآن جبهة النصرة ترفض الخروج من المنطقة التي أعلنت كمنطقة منزوعة السلاح في سوتشي، مصادر من داخل مدينة معرة النعمان أكدت بأن هناك فصيلاً للنصرة يرفض الخروج قطعاً، وهذا ما يشير إلى أن الاتفاق قد يفشل، بالإضافة إلى أن هناك مؤشرات أخرى لفشل الاتفاقية، مثل رفض مرتزقة جيش العزة للاتفاق. لذلك؛ ستشن تركيا في الأيام المقبلة حملة عسكرية ضد النصرة في إدلب، ولكن في المقابل قد نشهد تصعيداً من الأخيرة، قلنا آنفاً، بأن النصرة لها حاضنة حتى في هاتاي، لذلك قد تنفذ تفجيرات داخل تركيا وحتى في اسطنبول وأنقرة والمدن التركية الأخرى.

ما هما الاحتمالان؟!

هناك احتمالان ينتظران الاتفاقية التركية ـ الروسية، وفي الاثنين تركيا هي الخاسرة، الأول هو احتمالية أن تُفشل جبهة النصرة الاتفاق، وتشن كل من روسيا والنظام السوري وإيران هجوماً على محافظة إدلب كسيطرة عليها، وهذا ما يعني أن تركيا تكون قد خسرت. والاحتمال الثاني، هو أن تشن تركيا ومرتزقتها حملة عسكرية ضد جبهة النصرة، وإخراجها من المنطقة بالقوة، لكن هذا يعني بأنها تشن معركة على جبهة النصرة التي لا يستهان بها، وقد لا تنجح تركيا في القضاء على النصرة، نظراً للخنادق والأنفاق التي حفرتها في جبال إدلب الوعرة وتحصنت فيها بشكل جيد. النظام السوري أخبر تركيا بأنها هي من نشرت المجاميع المرتزقة والإرهابية في سوريا، وهي التي يجب أن تنهيها أيضاً، إما أن تقتلهم أو أن تنقلهم إلى تركيا، أو إلى أي مكان آخر. لذلك؛ هناك مخطط لتصفية المجاميع المرتزقة تحيكه الأطراف الضامنة لأستانا. وهناك أحاديث تدور حول نقل تلك المجاميع إلى أفغانستان، وعلى وجه الخصوص جبهة النصرة. لكن؛ هذا ما ترفضه إيران، وتعتبره خطة تركية ـ أمريكية لوضع إيران في حصار خانق، فطول الحدود بين إيران وأفغانستان يقارب الألف كيلو متر، ومن جهة أخرى كانت تركيا قد صرحت بإمكانية نقل مجموعات المرتزقة للقتال في جبل قنديل ومناطق الدفاع المشروع، ضد حزب العمال الكردستاني، يبدو أن إيران ترفض هذه الفكرة أيضاً خشية وقوعها في حصار، وفصلها عن العراق في حال احتلت تركيا ومجموعاتها المرتزقة لتلك الجبال في باكور كردستان، فهل ستنجح تركيا في الخروج من الأزمة بأقل الخسائر، أم أنها ستعلن فشلها الذريع كما حصل في العديد من المناطق السورية؟!

نورهات حسن ـ وكالة هاوار

قائد وفلسفة

عبد الله أوجلان

أزمةُ المدنيّةِ وبحثُها عن الحلولِ الداخليّة (٣ ـ ٤)

فَتح العنفُ الأشوريُّ وجشعُ الربح الكامنُ في أساسِه جُروحاً عميقةً في ضميرِ البشرية (أعتقِدُ أنَّ مصطلحَي الربح والعنف على السواء ينحدران من الجذور الأشوريةِ ـ الآرامية). حيث لم يَقتصرْ على إفساحِ السبيلِ أمام الأزمة، بل باتَ سبباً في وصولِ الأشوريين إلى حالةٍ يَعجزون فيها عن تَقويمِ أظهارِهم، سواءً كقوةٍ سياسيةٍ وعسكرية، أم كشعبٍ ومجتمع.

لقد مهَّدَ الطريقَ أمام استذكار شعوبِ الشرقِ الأوسطِ إياهم (احتكارات السلطةِ والتجارة) بالدَّمِ واللعناتِ الكبرى، وانتصابِها في وجهِهم وتَمَرُّدِها في سبيلِ الحرية. وملحَمةُ كاوا الحَدّاد، و«مقاوماتُ ثلاثمئة العام» الشهيرةُ للميديين والأورارتيين هي من ثمارِ تلك المرحلة. والأهمُّ من ذلك بكثيرٍ أنه أفسَحَ المجالَ أيضاً أمامَ العهدِ المُسَمّى تاريخياً بعصرِ الحكمة (٦٠٠ ـ ٣٠٠ ق.م).

في هذه المرحلةِ، التي يُمكننا تسميتُها أيضاً بعصرِ المعارفِ والمعرفية، تَولَّدَت ضرورةُ التفكيرِ العظيمِ من أجلِ تحليلِ الكارثةِ الأشوريةِ الكبرى التي حلَّت بالشعوب. أي إنَّ تَمَرُّدَ الفكرِ والضميرِ هو القوةُ المُوَلِّدةُ لهذا العصرِ الذي لعبَ زرادشت دورَه في مركزِه، وقامَ بوذا بتَمثيلِه في الشرق ـ أي في الهند ـ وكونفوشيوس في الصين (القرن السادس ق.م)، بينما مثَّلَه سقراط لدى الإغريقيين في الغرب. ذلك أنَّ الأزماتِ الكبرى قد تُهيِّئُ الأجواءَ لِنُموِّ وتصاعُدِ الفكرِ والضميرِ العظيمين إلى جانبِ تَمخُّضِها عن العنفِ والتهاوي الكبيرين.

الهيمنةُ الأشوريةُ، التي دُفِنَت في التاريخِ مع بروزِ التحالفِ الميديّ ـ البابليّ، قد تَركت مكانَها للسلالاتِ البرسيةِ (٥٥٠ ـ ٣٣٠ ق.م) بعدَ فترةٍ وجيزةٍ من العهدِ الميديِّ والبابليِّ (٦٠٠ ـ ٥٠٠ ق.م). يُقالُ إنَّ البرسيّين سلَّكوا في حلِّ القضايا أسلوباً مُعاكساً للأشوريين. وقد يكُونُ هذا صحيحاً على الصعيدِ الديالِيكتيكيِّ أيضاً. فمن المحاسِنِ التي شَمَلَها الأسلوبُ المذكورُ هي: التسامُح، إطلاقُ الحريةِ لثقافاتِ الشعوبِ دون تمييز، العدالةُ في الحُكم، وقولُ الصدق. وبالإمكانِ القول إنَّ شعوبَ الشرقِ الأوسطِ استَقبَلت حلَّ الطرازِ البرسيِّ بجانبيه هذا كأهوَنِ الشَّرَّين.

لقد تأسَّسَت أوسعُ هيمناتِ التاريخِ نطاقاً، حيث امتَدَّت حتى الهندِ في الشرقِ وحتى مَقدونيا في الغرب، في حين بَقِيَت خارجَ حدودِ الصين والجمهوريةِ الرومانيةِ فقط.

لكنْ أياً يَكُنْ، فقد كانت ـ مرةً أخرى ـ قوةً مدنية. وتناقُضُها الأساسيُّ كان سيُظهِرُ تأثيرَه وسيُعمِّقُ الأزمةَ أكثرَ فأكثرَ في غضونِ فترةٍ وجيزة. إذ إنَّ الصَّدماتِ المُحتدمةَ داخلَ السلالاتِ في الداخل، وهجماتِ القبائلِ من الخارجِ كانت ستؤولُ بها إلى النهايةِ رويداً رويداً.

كان العمودُ الفقريُّ لقوةِ الإسكندرِ يَرتكِزُ إلى أشرافِ القبائل، بينما سيفُ الإسكندرِ لم يَكُن سوى ذريعة. فالتَّفَسُّخُ الداخليُّ، وبعَكسِ ما يُعتَقَد، هو الذي قضى على الهيمنةِ البرسية، وليس مُحارَبَةُ الإسكندرِ الكبرى. وفي غضونِ خمسةِ قرونٍ على وجهِ التقريب (٣٠٠ ق.م ـ ٣٠٠ م)، باتَ العصرُ الهيلينيُّ تركيبةً جديدةً حقيقيةً للشرق والغرب. حيث برَزَت تجمُّعٌ عظيمٌ في تاريخِ البشرية، لدى الردِّ على ما طوَّرَه البرسيون في الشرق بما طوَّرَه الهيلينيون في الغرب. وقد اقتاتَت المدنيةُ الإغريقيةُ (٦٠٠ ـ ٣٠٠ ق.م) من هذا السياق، وحقَّقَت نقلةً كبرى مع الهيلينيةِ. وعلى الرغمِ من كونِ روما هيمنةً عسكريةً وسياسيةً، إلا أنَّ الهيلينيين مثَّلوا الرُّقيَّ الثقافيَّ. بينما لم تُقَدِّمْ سلالاتُ البارثيين والساسانيين، الذين هم امتدادٌ للبرسيين، مساهمةً ثقافيةً تُذكَر بالمعنى التاريخيِّ. وحربُ الهيمنة التي دخَلوها تجاه روما أفسَحَت المجالَ مُجَدَّداً أمام مقاوماتٍ وبحوثٍ عظمى في مجتمعِ الشرقِ الأوسط. وقد وُلِدَت المسيحيةُ والمانويةُ كنتيجةٍ لهذه البحوث. في حين أنَّ الانطلاقةَ الإسلاميةَ بمثابةِ استمرارٍ لهذا السياق.

شوبدارين روجه يصل إلى سري كانيه

احتضن مركز الثقافة والفن في مدينة سري كانيه المعرض الذي يقيمه مركز شوبدارين روجه للثقافة، وضم المعرض مئة صورة فوتوغرافية تجسد الحراك الثوري لأهالي عفرين، ومقاومة وحدات حماية الشعب، ودورها في الدفاع وصد العدوان التركي الغاشم.

الإداري في قسم المرئيات والتصوير في مركز شوبدارين روجه (رشو كاسان) تحدث عن المعرض بالقول: «الهدف من إقامة المعرض لم تكن الترويج لنوعية الصورة وجودتها، إنما لنقل حدث وقع على الأرض، وفي كافة الجبهات، وقد تم التقاط الصور باحترافية وجودة ودقة عالية، ليس من كادر المركز وحسب، إنما هناك مشاركة لأربعة صور تم التقاطها بعدسات الشهداء، وصور خاصة بالمواطنين المدنيين بشكل عام.

وأوضح كاسان بأنه تم عرض فلم وثائقي تم تصويره وإنتاجه في عفرين ومدته ستة عشر دقيقة، وبالرغم من الإمكانيات المحدودة وصعوبة التصوير بسبب ظروف الحرب إلا إن العمل يبرز روح التعاون والتفاعل بين كل مكونات الشعب.

وأوضح المشرفون على تنظيم المعرض بأنه امتداد حي لروح المقاومة، وأن العدسة سلاح فعالاً عندما تصبح عين الحقيقة وتوثق للتاريخ اللحظة والمكان.

وعبر الزائرون عن إعجابهم الشديد لما لمسوه من تنظيم وعرض مميز للصور، مغايراً للطريقة النمطية والتقليدية في إقامة المعارض، لأنها صور ملتقطة من وحي ووجدان الحقيقة، والتي لامست أزيز الرصاص ودوي المدافع، بسبب الهجوم الوحشي الذي شنته ولازالت تشنه قوات الاحتلال التركي ومرتزقته.

وأكد رشو بأنه على الرغم من المجهود الكبير والمخاطر، إلا إنهم مصرون على تذليل الصعاب لإيصال الحقيقة كما هي، وشكر منظمي المعرض والزوار وفريق العمل والرئاسة المشتركة لمركز الثقافة والفن في سري كانيه، لرعايتهم هذا المعرض والإشراف عليه، وبسبب الإقبال الجماهيري الكبير ستقام هذه الفعالية في عدة مدن ومناطق من روج آفا مثل كري سبي (تل أبيض) ثم كوباني ومنبج والختام سيكون في قامشلو.

تقرير/عبد الحميد محمد

قصة عشق....وجائزة

انتهى مهرجان أوصمان صبري قبل أيام قليلة، وقد حظيت منبج بحصة الأسد من المراكز الأولى في المسابقات الأدبية، بل والمستوى الأول في القصة القصيرة والشعر أيضاً، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الساحة الأدبية بشكل عام. وكانت الجائزة الأولى في الشعر من نصيب الشاعر خضر الحمادي، ساحر الألباب، بما يملكه من موهبة فذّة وفحولة شعرية على الرغم من المنافسين الأشاوس، لأنه يعلم أن التاريخ، سيكتب لمن أهداه كلمة ونقشها بالذهب.

أما عن القصيدة الفائزة بالمهرجان؛ فقد حملت عنوان» قلب في حمام» حيث اتسمت بالطابع الوجداني العميق، بما امتازت به من مفردات صادحة بالرقَّة والعذوبة إلى جانب حملها همومه ومعاناته تجاه محبوبته، وحرصاً من صحيفتنا على عرض الكلام الجميل الخلاب، سنورد بعض أبيات هذه القصيدة، وأبرز معانيها الجميلة:

مـتَى تَـحَـمـمَّمَ قَلْبِـيْ فِيْـكِ مُنْفَرِداً
وجَـاءَ قَـلْـبُـكِ بالصَّـابُـونِ والمَاءِ
أبُوْحُ؟...والـدَّجنُ بالمَلْسَـاءِ يَأْخُذُنِيْ
وَمَا دَرَتْ نَبْعَـةُ المَلْـسَـاءِ إرْوَائِي
قَدْ جِئْتُ لِلْحُـبِّ، والنَّجْوَاءُ فِي كَبِـدِيْ
تَزُوْرُ شَـوقِيَ فِيْ طَـيْـفٍ بِلَـيْـلائِيْ
أهِيْمُ -حَـوْلاً- عَلَى وَجْهِـيْ وَتَعْـرِفُنِيْ
أنْـدَاءُ ضِـحْـكَـتِـهَـا مِـنْ غَـيْـرِ إيْمَاءِ
يَـجُـرُّنِيْ مِـئْـزَرٌ مِـنْ خَـصْـرِهَا عَبِقٌ
لَمَّا تَـنَـادَتْ عَـلَـيْـكَ لِلْـبَـيْنِ إقْصَائِيْ
أدْرَكْتُها و شُـعَـاعُ الصُّبْـحِ مَبْسَـمُهَا
لَـهَـا بِـكُـلِّ وُرُوْدٍ صَـكُّ إمْضَائِيْ

في ثنايا القصيدة

محطات من الألم والفرح

لا غرابة من قلب أصابَهُ الطَّرب، في لحظة هروبٍ من قدرِ الألمِ، فإذا تأمّلنا العنوانَ» قلبٌ في حمَّامِ» ونحنُ نعلمُ بأنَّ كلَّ عنوانِ قصيدةٍ؛ يحملُ رمزاً لا نهايةَ لهُ لتفاصيلِ النَّصِّ كلِّهِ.

فالعنوان هو النَّصُّ ذاتُه، لكنْ بشكلٍ مضغوط، القلبُ الذي يكونُ في حمَّامٍ؛ ليزيلَ الفرحَ العالقَ بهِ، ويأتي قلبُ المحبوبةِ؛ ويساهم بإزالة هذا الفرح.

يبحث الحمادي في قصيدته عن الفرح، ولربما وجده مُغلَّفاً بالألم العميق، قصيدة، تخيط جرحاً عميقاً معتَّقاً بالأسى، بومضة من الفرح والسُّرور، من خلال المفردات التي يحاول بثّها في أبياته؛ مثال ذلك: « توارت، أبوح، النجواء، أهيم، أهذي». هي إضاءة على برهة سعادة، في وسط حقبة من الوجع المقدّس، لا يفترّ الحمادي عن العيش به.

وما إن تنتهي القصيدة حتّى يعودَ للداء القديم؛ فهو أنس له، ولن ينسجمَ مع فرحه المؤقّت حيث يقول في قصيدته» أهْذِيْ بِـقَـوْلٍ لَـهُ لَـفْـظٌ بِمَـأْمَـاءِ، نَـارَاً تَقُومُ عَـلَـى إيْـقَـاعِ إذْكَـائِيْ».

نحن نعلم بأنَّ حياةَ الشَّاعرِ؛ تساهمُ في فكِّ طلاسمِ القصيدةِ؛ فالقارئُ المحترفُ؛ يبحثُ ما بينَ السّطورِ عمَّا يرومُ، فقدْ يجدُ النَّصَّ الحقيقيَّ عالقاً في ذاكرةِ النَّصِّ الذي أمامَهُ، وقد يكونُ النَّصّ الذي أمامَه تصوراً للنصِّ الحقيقي، وهذا ما يدعونا لمعرفة جماليات القصيدة أكثر، فكلما ازددنا معرفة بحياةِ الشّاعرِ وأدواته الكثيرة، نلنا فوائداً من المنهل العظيم، وتخطّينا القراءة الهاوية.

تقرير/خضر الجاسم

تلة عجاجة... تاريخ منهوب من أعداء الشعوب

موقع من أهم المواقع التاريخية الآشورية في شمال شرق سوريا، هو موقع تل عجاجة، التابع لناحية العريشة في مقاطعة الحسكة، ويقع على بعد حوالي عشرة كم شمال مدينة الشدادي و٥٠ كم جنوب مدينة الحسكة، لكنه كما سواه من الآثار القيّمة تعرض للكثير من الخراب والدمار على يد مرتزقة داعش الذين دمروا تماثيل وكتابات مسمارية يعود عمرها إلى آلاف السنين. وتعتبر مقاطعة الحسكة من أهم مدن إقليم الجزيرة من حيث غناها بالمواقع الأثرية التي يعود تاريخها لآلاف السنين، وعند سيطرة مرتزقة داعش على المنطقة تعرضت تلك المواقع الأثرية للتدمير والتخريب من قبل المرتزقة، بالإضافة إلى نهب وسرقة الآثار وبيعها للاحتلال التركي. والتلة تبعد حوالي ٥٠ كم عن الحدود العراقية. ومنذ اكتشاف الموقع في القرن التاسع عشر الميلادي، نُقل العديد من آثارها إلى المتاحف السورية وأخرى خارج البلاد، فيما وضعت مرتزقة داعش، بالإضافة إلى مهربين محليين يدهم على ما تبقى من آثار كانت لا تزال في موقعها.

ويروى سكان قرية عجاجة التابعة لناحية العريشة، كيف تمت عمليات التنقيب عن الآثار المتبقية بطرق عشوائية بعد سيطرة مرتزقة داعش على المنطقة. وتظهر آثار مخلفات مرتزقة داعش من خلال الانفاق المنتشرة على أرجاء التلة ويصل طولها إلى نحو ٢٠ متراً، كما يعج المكان بالفخار المحطم.

أهالي قرية عجاجة، وحسب ما أفاده بعض منقبي الآثار أشاروا إلى أن هذه التلة تعود للعصر الأشوري، وأن مرتزقة داعش وبعد عمليات التنقيب والتخريب وجدوا تحفاً كانت لا تزال مدفونة، من تماثيل وأعمدة، وقامت بهدم بعضها فيما باعت البقية منها عبر الحدود التركية»، وتمت الكثير من عمليات الحفر العشوائي والهدم الممنهج للموقع.

وكالة هاوار

لن تتوقف فعالياتنا ومقاومتنا حتى تتحرر عفرين

برعاية مركز باقي خدو للثقافة والفن في مدينة كوباني، نظم فنانو كوباني حفلة فنية بهدف دعم مقاومة أهالي عفرين بتاريخ ٢٠١٨/١٠/١٧.

نظمت الحفلة في حديقة ١٩تموز، وشارك فيها المئات من الأهالي وأعضاء المؤسسات المدنية في مدينة كوباني، وبدأت بالوقوف دقيقة صمت، بعدها تحدث باسم مركز باقي خدو عثمان بكي ورحب بالحضور، وقال: «نحن نقيم هذه الحفلة دعماً لمقاومة العصر التي يقودها أهالي عفرين ومقاتلوها، ولن تتوقف فعالياتنا وكذلك مقاومتنا حتى تعود عفرين لأهلها».

بعدها تحدث باسم هيئة العدل بكري جرادة قائلاً: «نحن انتصرنا في كوباني بشجاعة وبسالة المقاتلين والمقاتلات وسننتصر في عفرين أيضاً، لن نتخلى عن عفرين». كما تحدثت المواطنة غزالة شيخموس من أهالي عفرين وقالت بأنه كما هزم العدو في كوباني، سيهزم في عفرين أيضاً.

وشارك الفنانون بأداء أغنيات ثورية فلكلورية ، بينما عقدت حلقات الرقص وعَلت الهتافات التي نادت بتحرير عفرين والموت للمرتزقة.

وكالة هاوار

أبناء الرقة... حُماةٌ للديار وبناؤون للوطن

تُعدُّ مدينة الرقة من أهم النقاط الاستراتيجية بالنسبة لمرتزقة داعش والتي اعتبرتها عاصمة خلافتها المزعومة, ومارست في ظل سيطرتها على تلك المنطقة أبشع أنواع التعذيب بحق أهالي المدينة, إلى جانب فرض العديد من القوانين والقرارات لإخضاع أهالي المدينة لحكمها, وعانى الشعب لمدة أربع سنوات متتالية من هؤلاء المرتزقة في ظل غياب تام لأية قوات عسكرية قادرة على محاربة أولئك المرتزقة لحين انطلاقة حملة غضب الفرات على أيدي قوات سوريا الديمقراطية .

عندما وقعت الرقة في براثن المرتزقة، وأحيل نهارها إلى ليل دامس، انبرى شيبها وشبابها في الدفاع عنها، وعَلم الجميع أن التنظيم أساس نجاح كل عمل، لذلك عملت فصائل الرقة المقاتلة على تنظيم نفسها في أفواج عسكرية، ساهمت في تطوير قدراتها العسكرية والسياسية، ورفعها إلى أعلى درجات الجاهزية، لأي عمليات عسكرية قد تستهدف المدينة, ونظمت نفسها تحت سقف قوات سوريا الديمقراطية، وبعد التحرير الكامل للمدينة أصبح الحفاظ على أمنها واستقرارها، الهدف الأول لهم، وفتحت الباب أمام انتساب الشباب والشابات إلى صفوفها.

انطلاق حملة تحرير الرقة

أطلقت قوات سوريا الديمقراطية في السادس من شهر تشرين الثاني ٢٠١٦ حملة غضب الفرات، وأعلنت عن ذلك من خلال بيان صحفي في بلدة عين عيسى الواقعة شمال مدينة الرقة ٥٠ كم، بإسناد من التحالف الدولي بعد أن تأكد التحالف الدولي من قدرة تلك القوات على تحرير المنطقة من المرتزقة والمحافظة على أمنها واستقرارها كما حصل قبلها في مدينة منبج شمال سوريا.

استهدفت قوات سوريا الديمقراطية في حملة غضب الفرات تحرير مدينة الرقة، بكامل حدودها الإدارية، من مرتزقة داعش بعد مناشدات كثيرة من أهالي مدينة الرقة لتخليصهم من مرتزقة داعش, رغم معارضات كثيرة من قبل بعض الأطراف الإقليمية والدولية الطامعة في المنطقة والرافضة لإيجاد حلول جذرية للأزمة السورية ومحاربة الإرهاب في المنطقة.

قسد وفصائل الرقة المقاتلة تحرر عاصمة الخلافة المزعومة

استطاعت قوات سوريا الديمقراطية بعد انضمام العديد من فصائل أبناء المدينة وعشائرها إلى صفوفها من تحرير مدينة الرقة السورية بتاريخ ٢٠ تشرين الأول ٢٠١٧ بعد معارك عنيفة جداً دامت لما يقارب سنة على عدة مراحل منفصلة, حيث بدأت المرحلة الأولى من الجهة الشمالية لتنتقل إلى الغربية بمرحلتها الثانية ثم الشرقية في المرحلة الثالثة وعزل المدينة عن كامل ريفها في المرحلة الرابعة إلى حين الوصول إلى المرحلة الأخيرة ألا وهي المعركة الكبرى لتحرير مدينة الرقة والتي استمرت لمدة ١٦٦ يوماً.

مشاركة فصائل من أبناء مدينة الرقة في تحرير المدينة رغم إمكانياتهم البسيطة، وعدم تمرسهم في المعارك لم يؤثر على سير المعارك ضمن حملة غضب الفرات فحسب, بل مكنت القوات من التعرف على جغرافية المنطقة للإسراع في تحريرها من قبضة مرتزقة داعش, ولم تثنيهم تضحياتهم عن المواصلة إلى حين تحرير مدينتهم بتاريخ ٢٠ تشرين الأول ٢٠١٧.

تسليم المدينة والعودة إلى حدود المدينة الإدارية

سهلت عملية تسليم مدينة الرقة إلى مجلس الرقة المدني، من عودة القوات إلى مراكزها وانتشار فصائل وقوات المنطقة على الحدود والجبهات المختلفة، لحماية المنطقة بعد التحرير من أية عمليات عسكرية قد تستهدف المدينة, حيث سلمت قوات سوريا الديمقراطية بتاريخ ١٠ تشرين الثاني ٢٠١٧ المدينة بعد تحريرها إلى مجلس الرقة المدني، الذي تشكل منذ انطلاق الحملة، بعد أن قامت فرقها المتخصصة بفتح الطرقات الرئيسية وإزالة الألغام المتراكمة التي خلفها مرتزقة داعش في المدينة, ليبدأ بعدها المجلس بأعماله في إعادة الإعمار وإعادة النازحين الذين أجبروا على النزوح نتيجة المعارك الدائرة في المنطقة.

فصائل الرقة المقاتلة تعيد هيكلتها العسكرية تحت مظلة قسد

بدأت فصائل أبناء مدينة الرقة وبالتعاون مع أهالي المنطقة وشيوخ العشائر بتنظيم نفسها تحت مظلة قوات سورية الديمقراطية, وإعادة هيكلة نفسها حسب نظام تلك القوات لتكون متمرسة وأكثر جاهزية للدفاع عن المنطقة، إلى جانب القوات الأخرى المجاورة لها في الشمال السوري, ولا سيما بعد أن ازدادت عمليات التطوع والانتساب إلى تلك القوات بعد التأثر بها خلال عملية التحرير، حيث تمكنت هذه القوات من تنظيم نفسها ضمن أفواج عسكرية منضوية تحت سقف قوات سوريا الديمقراطية, وخضعت للعديد من التدريبات العسكرية والسياسية والفكرية لرفع قدراتها العسكرية والتنظيمية, واستطاعت هذه القوات خلال عام واحد من التحرير تشكيل ثمانية أفواج عسكرية تضم ما يقارب الـ ٢٥٠٠ مقاتل ومقاتلة جميعها قوات مقاتلة تدربت على مختلف الأسلحة والتكتيكات العسكرية وفي أعتى ظروف الحرب، كما أعلنت عنهم خلال الأسابيع القليلة الماضية, وهي تستعد الآن للإعلان عن أربعة أفواج أخرى خلال الأشهر المقبلة.

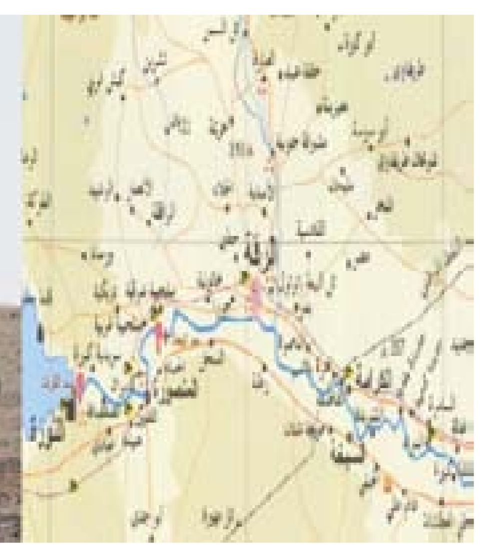

كما واستطاعت تلك القوات تشكيل مكاتب إدارية ضمن تشكيلاتها العسكرية, وتهدف من خلال تنظيمها للوصول بها إلى قوات ذات أرضية متمكنة وذات خطط مستقبلية ومنها «مكتب الأمن العسكري» المعني بمكافحة الخلايا النائمة وملاحقة عناصر المرتزقة المتبقين في المنطقة. «مكتب الشرطة العسكرية» بهدف ضبط المقاتلين وإلزامهم بالقرارات العسكرية, «مكتب الصحة العسكرية» ويُعنى بتأمين الرعاية الصحية للمقاتلين, «مكتب العلاقات العسكرية» وهو يعمل كصلة وصل بين القوات والأهالي والتدخل في حال حدوث مشاكل بين الطرفين. «مكتب شؤون عوائل الشهداء» ويعنى بالتواصل مع ذوي شهداء القوات والعمل على مساعدتهم, والأكاديميات العسكرية وهي معنية بتدريب المقاتلين بشكل مستمر.

المرأة في الرقة تكسر حاجز العادات والتقاليد البالية

كما وتضم تلك القوات أقسام خاصة بالمرأة المقاتلة، والتي كان لها دور بارز في تحرير مدينة الرقة والتي انطلقت بقيادة القيادية في صفوف قوات سوريا الديمقراطية «روجدا فلات», وأيضاً لها دور كبير الآن في حماية المرأة في المنطقة والمشاركة بشكل فعال في جبهات الرقة الخارجية إلى جانب المقاتلين.

المرأة في صفوف تلك القوات حاضرة بشكل ملحوظ بعد أن تأثرت بشجاعة وبراعة المقاتلات في صفوف وحدات حماية المرأة YPJ، حيث بادرت المرأة في الرقة بالانتساب إلى القوات العسكرية وتنظيم نفسها ضمن الأفواج العسكرية المُشكلة في المدينة بدعم من أهالي المدينة، تحت مظلة قوات سوريا الديمقراطية, لتكون بذلك قد تخلصت من الذهنية والعادات والتقاليد التي كانت تسود تلك المنطقة, ولتثبت بذلك مدى حرصها على حماية مدينتها ضد أي هجمات قد تتعرض لها المدينة في المستقبل.

قوى الأمن الداخلي وحفظ الأمن في المدينة

لم يقتصر الأمر على انضمام أبناء مدينة الرقة إلى صفوف الفصائل المنضوية تحت راية قوات سوريا الديمقراطية فحسب، بل نظم أبناء المدينة أنفسهم في صفوف قوى الأمن الداخلي التي تشكلت للحفاظ على الأمن والاستقرار الداخلي, وبهدف تعزيز دور هذه القوات ورفع كفاءاتها تأسست أكاديمية تابعة لقوى الأمن الداخلي في مناطق شمال سوريا باسم أكاديمية الشهيد إدريس، وأنهت الأكاديمية حتى الآن ٢٦ دورة تدريبية تضم كل ١٠٠ متدرب على الأقل. مع توسع تلك القوات واستلامها لمهامها في المدينة وأريافها وسعت من هيكليتها التنظيمية، وإعادة انتشارها وتنويع آلية عملها، وتقسيمها حسب بعض الاختصاصات, فمنها قوى مكافحة الجريمة المنظمة التي تتابع الأعمال الإجرامية والإرهابية, وقوى النجدة والتي تتدخل عند الاستغاثة واللزوم من قبل الأهالي, وقوى الطوارئ الجوالة في المدينة على شكل دوريات تتدخل عند حدوث أي طارئ, قوى تفكيك الألغام وهي تختص في عملية تفكيك وإبطال مفعول الألغام, قوى المرور وهي المعنية بضبط حركة السير, وقوى أمن المرأة وهي قوات تعني بالنزاعات أو الخلافات الخاصة بالمرأة ولحماية المرأة ضمن المجتمع.

متابعة الخلايا المتبقية في المدينة

وبخصوص بعض العمليات التي تستهدف المدينة؛ قال القيادي في قوات سوريا الديمقراطية لقمان خليل: «كانت مدينة الرقة نقطة استراتيجية بالنسبة للقوات الطامعة في سوريا, وحاولت مرات عدة تلك الدول الطامعة والمجموعات المرتزقة المرتبطة بها الحد من تقدم قوات سوريا الديمقراطية باتجاه الرقة»، وأشار إلى أن ما تقوم به تلك المجموعات من عمليات اغتيال أو بعض عمليات التفجيرات تمت عن طريق بعض الخلايا النائمة التي قد تكون موجودة في المدينة, وتهدف تلك المحاولات إلى عرقلة إعادة الإعمار واستقرار المدينة. وأشار لقمان خليل أيضاً إلى أن قواتهم بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي استطاعت منذ ما يقارب الأسبوع إلقاء القبض على بعض المنتسبين لتلك الخلايا، وقال إن عملية البحث والتحري عن هذه المجموعات مستمرة حتى القضاء عليها بشكل كامل. بعد تحرير الرقة وخلال عام بعد التحرير أصبحت فصائل الرقة التي نظمت نفسها تحت راية قوات سوريا الديمقراطية اليوم، مؤسسة عسكرية متكاملة, وقادرة على حماية حدود المدينة وضبط أمنها وإعادة الاستقرار إلى أهلها.

وكالة هاوار

هل يمكن لثلاثة أطباء أسنان معالجة عشرات الآلاف من المهجرين؟!

روناهي / الشهباء – ثلاث أطباء أسنان فقط، يعالجون أكثر من مئة وخمسين ألف شخص ممن هجروا قسراً من عفرين وأهالي مقاطعة الشهباء معاً، وفي ظل الظروف الراهنة تعاني المقاطعة من انعدام المراكز الطبية الخاصة وضعف الإمكانيات العامة، إذ يقتصر مجال العيادات السنية على عيادتان افتتحتهما هيئة الصحة مؤخراً في الشهباء بهدف تقديم الخدمات للمهجرين بالمجان.

يصطف المئات من المرضى في لائحة الانتظار في مركز قرية أم الحوش في الشهباء لمعالجة أسنانهم أو اقتلاعها، وربما لا يصله الدور إلا بعد شهر كأقل تقدير نتيجة الازدحام الكبير، وبهذا يكون المريض مضطراً للانتظار وتحمّل الألم.

ولتخفيف الضغط على هذا المركز الطبي الذي أفتتح منذ ثلاثة أشهر، تم تزويد مركز الهلال الأحمر الكردي في بلدة أحرص بغرفة سنية يشرف عليها طبيب مختص، لكن تلك الغرفة مخصصة فقط للقلع دون المعالجة، مما دفع بالمعنيين لحل مشكلة المرضى المتمثلة بالعمليات السنية الخفيفة وتم مؤخراً تخصيص غرفة مجاورة في المركز ذاته للعمليات الطبية الخفيفة والمتوسطة.

وأوضح العضو في لجنة الصحة بمجلس مقاطعة عفرين الطبيب «محمد نور» بأنه ثمة ضغط كبير على هذا القسم نتيجة عدم توفر المراكز الطبية الخاصة بمعالجة الأسنان في الشهباء وعدم السماح للحالات المرضية الخفيفة والمتوسطة للتوجه إلى مدينة حلب، مما يخلق أزمة طبية بالفعل في هذا المجال.

ويعمل ثلاث أطباء أسنان فقط في هذين المركزين، الأول في قرية أم حوش ويعمل على معالجة الأسنان وقلعها دون إجراء العمليات في حين يتخصص مركز بلدة أحرص التابع للهلال الأحمر الكردي بالقلع في غرفة وإجراء العمليات في الغرفة الثانية.

وأشار محمد نور إلى أن منسقية الصحة عملت بشكل حثيث على تأمين المعدات الطبية المختلفة والأجهزة المطلوبة لغرفة العمليات الخاصة بالأسنان، وهناك صعوبة نوعاً ما في تأمين المواد المستهلكة في هذا القسم.

ويستقبل هذا القسم المتواجد في بلدة أحرص يومياً أكثر من ثلاثين مريضاً، في حين يصل عدد المراجعين في نقطة أم الحواش إلى أكثر من أربعين مريضاً، وهناك طبيب معالج وحيد، مما يخلق ضغطاً على الطبيب المعالج، وتأخر دور المرضى في تلقي العلاج المناسب.

وبهذا تعاني مقاطعة الشهباء من أزمة في عدد أطباء الأسنان وتوزع النقاط الطبية المختصة بهذا الشأن في ظل انعدام أي مخابر للتعويضات السنية بهدف صناعة الأسنان الاصطناعية، وهذا الشيء يفتح المجال أمام الأطباء الشعبيين حيث يجوب العشرات من هؤلاء قرى وبلدة الشهباء بهدف كسب رزقهم وصناعة الأسنان لكبار السن والقلع أحياناً.

وذكر المواطن فواز رشو إن بعض الناس يضطرون للاستعانة بهؤلاء الأطباء الشعبيين «إن صح التعبير»، رغم التحفظ على مدى نظافة أدواتهم وتعقيمها، ويتابع: «لكن بالمحصلة هم يأتون إلى منزلك ولا تقضي أيام أو ساعات ليأتيك الدور، ورغم ذلك فإن أسعارهم مناسبة».

وغالبية المعالجين الشعبين في مجال الأسنان هم أيضاً من مهجري عفرين الذين هجروا بعدما سيطر عليها الاحتلال التركي ورفضوا العودة والعيش تحت ظل الاحتلال. ويسكن غالبيتهم في بعض القرى وفي مخيم سردم ومخيم عفرين بالشهباء، ويقول أحد الأطباء الشعبيين أبو محمد: «نحن نتقن هذه المهنة بالتوارث من آباءنا ولكن أيضاً نبقى على اطلاع بالتقنيات الحديثة في هذا المجال وإمكانية الاستفادة منها، وغالبية الناس ترحب بنا على اعتبار أننا أطباء شعبيين نبقى بالقرب من المريض وعلى تواصل دائم به». ويبقى العديد من مهجري عفرين مع الألم، وانتظار دورهم في عيادة معالجة الأسنان، لكنه يأمل في الوقت ذاته أن لا تكون الآلام تحمّلهم التهجير بعيدة المدى.

تقرير/ صلاح أيوب

"على خطى آفيستا... وبارين وآيلان سنحرر عفرين"

ندد اتحاد شبيبة روج آفا بالانتهاكات التي يمارسها الاحتلال التركي ومرتزقته في عفرين، وعاهد خلال بيان له أنهم سيواصلون النضال حتى طرد المحتلين منها متخذين من نهج الشهداء آفيستا، بارين وآيلان منارةً لهم.

وأصدر اتحاد شبيبة روج آفا بياناً نددوا فيها ممارسات الاحتلال التركي في عفرين، وقُرئ البيان أمام دار الشعب في سري كانيه وسط تجمع العشرات من أعضاء الاتحاد.

البيان قرئ من قبل عضوة YCRغزال بكر، وجاء في نصه:

يتعرض الشعب الكردي وبشكل مستمر للهجمات من قبل الأنظمة الرأسمالية، مع ذلك يقاومون ضدها وبفضل مقاومتهم هذه استطاعوا حماية ثقافتهم، ولغتهم وهويتهم.

الدولة التركية تعمل دوماً لضرب مكتسبات الشعب الكردي، وكان آخرها احتلال عفرين لتمارس يومياً الأساليب القمعية والتي تنافي الأخلاق الإنسانية بحق أهلها، ولكن مع الأسف كل ذلك يحصل أمام مرأى العالم، ليتم الإثبات مرة أخرى أن جميع القوى الرأسمالية اتفقت مثلما اتفقت قبل ذلك في «لوزان، سايكس بيكو»، في محاولة منهم لاحتلال مناطق الكرد وشعوب الشرق الأوسط كافةً للاستيلاء على مكتسباتهم.

لذا نحن كشبيبة سري كانيه نندد بالاحتلال التركي في عفرين ونعاهد أننا سننتقم لعفرين وأهلها وننتهج خطى الشهداء آفيستا ، بارين وآيلان».

وبعد الانتهاء من قراءة البيان تعالت الهتافات التي تحيي مقاومة عفرين.

وكالة هاوار

لجنة التربية تجتمع مع ذوي الطلبة في ديرك

اجتمعت لجنة التربية والتدريب وبالتنسيق مع مجلس ناحية ديرك مع ذوي طلبة المدارس، للنقاش حول العام الدراسي الجديد والقرارات التي صدرت عن هيئة التربية وتوضيحها للعوائل.

وبهدف اطلاع الأهالي على سير العملية التربوية في منطقة ديرك، نظمت لجنة التربية والتدريب وبالتنسيق مع مجلس الناحية اجتماعاً لذوي طلاب المدارس.

عقد الاجتماع في مركز «الشهيد باور للشبيبة»، وبعد الوقوف دقيقة صمت، تحدثت الإدارية في لجنة التربية والتعليم في ديرك فيان جودي حول القرارات التي صدرت عن هيئة التدريب والتربية في إقليم الجزيرة، وتطرقت إلى دور التربية خلال الثورة والمشاكل التي ظهرت خلال الأعوام السابقة، وأكدت فيان جودي أن اللجان المشرفة لعبت دوراً ريادياً في قطاع التعليم وتجاوزت العراقيل والصعوبات.

وحول الأخطاء التي ظهرت في المناهج نوهت الإدارية في لجنة التربية والتدريب فيان جودي بالقول: «إن الأخطاء اللغوية التي جاءت في المناهج تم مناقشتها وإعادة صياغتها من قبل اللجان المختصة، كما تطرقت إلى القرارات التي صدرت من هيئة التربية في إقليم الجزيرة حول إغلاق المدارس التي لم يدرس فيها منهاج الإدارة الذاتية، بالإضافة إلى فصل كل من يرسل أبناءه إلى المدارس الخاصة».

وفي نهاية الاجتماع فُتح باب النقاش أمام ذوي الطلبة، الذين وجهوا بدورهم بعض الانتقادات حول سير العملية الدراسية.

وكالة هاوار

توسيع مزار الشهيد سيفدار في الرقة

تخليداً لروح شهداء منطقة الكرامة في الريف الشرقي لمدينة الرقة، تعمل مؤسسة عوائل الشهداء في الكرامة على توسيع مزار «الشهيد سيفدار»، التي تحتضن ٨٦ شهيداً من أبناء منطقة الكرامة الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل تحرير الرقة وريفها.

قدم أهالي منطقة الكرامة أبناءهم لتحرير مدينة الرقة وريفها، لإنهاء الظلم وأشكال العبودية سعياً للعيش في حياة حرة مشتركة مبنية على أخوة الشعوب. بعد انطلاق حملة غضب الفرات لتحرير المدينة وريفها، سعى أبناء المنطقة للوقوف بجانب أخوتهم لتحريرها.

اليوم بعد مرور أكثر من سنة ونصف على تحرير منطقة الكرامة وريفها ومرور سنة على تحرير مدينة الرقة، يتم إعادة الحياة إليها أفضل من سابق عهدها، ذلك بفضل أبنائها الشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيل تحرير أرضهم وأبنائهم.

الرئاسة المشتركة لمؤسسة عوائل الشهداء في الكرامة إبتسام الأحمد تحدثت لوكالة هاوار قائلةً: «انطلق أبناء المنطقة للمشاركة في تحرير منطقتهم وأهلهم من المرتزقة، وقدموا أرواحهم ليُنعم أهاليهم بالحرية التي غابت عنهم لسنوات، إن كانت المرأة قد دفنت آنذاك في منزلها وحتى الرجال تعرضوا للكثير من المضايقات والممارسات الإجرامية من قبل عناصر داعش، التي لا تمت بالأخلاق الإنسانية بصلة». أضافت إبتسام: «نعمل حالياً على توسيع مزار الشهيد سيفدار الواقع في الجديدات وتزيينه بما يليق بالشهداء، والتي تحتضن ٨٦ شهيداً، وهم من أبناء منطقة الكرامة وريفها، وقد عملنا على تجهيز مزار أكبر في نفس المنطقة ومن المقرر تجهيزه قبل فصل الشتاء».

أضخم مشروع للمجبول الزفتي في سيمالكا

تستمر لجنة البلديات وحماية البيئة في مقاطعة قامشلو بتشييد طريق سيمالكا الحدودي بفرشه بمادة المجبول الزفتي، وذلك بعد فرشها بطبقتين من الحجر المكسر بالتنسيق مع شركة جودي لصيانة الطرق وبإشراف المكتب الفني لمقاطعة قامشلو وفنيين من بلدية ديرك

سرحد أحمد

بدأ تنفيذ المشروع بتاريخ ٢٠١٥/٤/٤م، وتم تسمية المشروع بمشروع «٤ نيسان» نسبةً إلى ميلاد القائد عبد الله أوجلان، ويعتبر طريق سيمالكا الحدودي من الطرق التجارية الهامة، وشريان الحياة بين روج آفا وباشور كردستان، ويمر عليه يومياً المئات من الشاحنات التجارية والوافدين إلى روج آفا.

ولمعرفة المزيد عن المشروع صرح مسؤول شركة جودي للطرق سرحد أحمد قائلاً: «تم تنفيذ المشروع بعد أن تمت الموافقة عليه من قبل مقاطعة قامشلو» .

بدأ العمل منذ بداية تشرين الأول الجاري وتم تنفيذ /٥/ كيلو متر من الطريق، وذلك بفرش مادة الحجر المكسر .

تابع سرحد أحمد قائلاً: «وكما أننا باشرنا اليوم بفرش الطريق بمادة المجبول الزفتي، وسيتم الانتهاء من الطبقة الأولى خلال أسبوع إذا كانت الأوضاع الجوية مستقرة، وسيتم سحب الطبقة الثانية معها من مادة المجبول الزفتي» .

وتم العمل في الطريق على مرحلتين المرحلة الأولى فرش الحجر المكسر بطبقة لا تقل عن ٢٠ سم، وعرض ١٢ م، والمرحلة الثانية مد المجبول الزفتي بسماكة ١٥ سم، وعرض لا يقل عن ٧,٣٠ م، بمبلغ ما يقارب (٢٥٨٠٠٠٠٠٠) ليرة سورية حسب الكشف التقديري .

وأكد سرحد أحمد: «إن مشروع «الرابع من نيسان» من المشاريع الهامة تم تنفيذها من قبل لجنة البلديات وحماية البيئة في مقاطعة قامشلو، كون طريق سيمالكا هو شريان الحياة بين روج آفا وباشور كردستان، ويمر عليه المئات من الشاحنات التجارية والوافدين إلى روج آفا بشكل يومي».

مشروع «الرابع من نيسان» أضخم مشروع للمجبول الزفتي تنفذه مقاطعة قامشلو؛ بحسب بلدية الشعب في ديرك.

الانتهاء من مشروع الصرف الصحي في الشدادي

في ظل مسيرة التطور والبناء، ولخدمة الوطن والمواطن وتسهيل أمور الشعب، وطريقة حياته؛ باشرت بلدية الشعب في الشدادي بإقليم الجزيرة بالتعاون مع الأقسام المعنية بتنفيذ أعمالها ضمن مشروع الصرف الصحي في مدينة الشدادي، ومتابعة المشروع حسب الخطة.

وبهذا الخصوص قامت بلدية الشعب في الشدادي بالتعاون مع القسم الفني وبمساعدة قسم الخدمات بمتابعة الحفريات، وإعادة تجهيز القساطل، ونقط الصرف الصحي في الشوارع، ومتابعة العمل بشكل نظامي ومتسلسل حسب خطة المشروع.

وباشر المشروع بتنفيذ أعماله منذ أوائل شهر تشرين الأول الجاري، حيث انطلق من النقطة المحددة له من قبل المكتب الفني ومكتب البيئة؛ والتي تقع مقابل كراج الشدادي، والتوجه غرباً لبدء استبدال الخطوط الرئيسية والفرعية بثلاثة شوارع متوازية، وبيلغ طول كل شارع /٣٠٠/ متر تقريباً، كما يقوم المشروع باستبدال بعض الريكارات التالفة ضمن هذه الخطوط، ويعمل المكتب الفني بالتعاون مع جهاز الإشراف على تطبيق الدراسة المُعدّة لهذا المشروع على أرض الواقع، كما قام القسم الفني في بلدية الشعب بالتعاون مع اللجنة الفنية بمتابعة عملهم المشترك في المشروع الفني للصرف الصحي المتفق عليه، وذلك في تقاطع شارع الفرن الآلي لناحية الشدادي مع الطريق المؤدي إلى الشارع الرئيسي بالحفريات لنقاط الصرف الصحي، وتعديل القساطل وإعادة تجهيزها، كما تم العمل على إعادة تجهيز قساطل الشارع الذي يلي شارع الفرن الآلي، بالإضافة إلى حفر وتجديد نقط الصرف الصحي والقساطل وإعادة تجهيزها في شارع الصناعة بجانب المغسلة، بالطريقة المناسبة حسب خطة المشروع، وهذا من قبل اللجنة الفنية والقسم الفني وبالتعاون مع قسم الخدمات في بلدية الشدادي.

وعملت الدائرة الفنية في بلدية الشعب بالتعاون مع اللجنة الفنية بالخطوة الأخيرة من مشروع الصرف الصحي في منطقة الشدادي، وذلك باستخدام قساطل من شركة زاغروس في قامشلو يتراوح طول القسطل /١/ متر، وقطره /٤٠/ سم، على مسافة /١/ كم، و١٠٠ متر، حيث انتهى المشروع بتاريخ ٢٠١٨/١٠/١١ م.

ضبط سيارة محملة بالحلويات الفاسدة في تل كوجر

روناهي/ تل كوجر ـ المواد الغذائية من أهم الأمور التي يجب أن يتم التحقق من مدة صلاحيتها واستهلاكها، وبهذا السياق تقوم ضابطة حماية المستهلك بجولات مستمرة حرصاً على سلامة المستهلك.

وبهذا الخصوص تم الإبلاغ عن سيارة هونداي شحن صغيرة تحمل كمية من الحلويات منتهية الصلاحية، وبالتعاون مع أسايش تل كوجر وضابطة حماية المستهلك في بلدية تل كوجر، تم الكشف على تلك الحلويات الموجودة في السيارة وتبيّن صحة البلاغ. وتشكلت دورية للتأكد من نوع الحلويات وصلاحيتها وتاريخ إنتاجها، وتبيّن أثناء الكشف بأن الحلويات تشمل (بقلاوة مشكلة، وهريسة)، منتهية الصلاحية. وتمت مصادرة الكمية ومخالفة البائع بضعف السعر، وإتلاف المادة بحضور الضابطة في البلدية، وبإشراف الرئاسة المشتركة، والمكتب التنفيذي في تل كوجر .

صيانة الطرق في بلدة السفح بريف سري كانيه

روناهي/ سري كانيه ـ بدأت بلدية الشعب ببلدة السفح في سري كانيه بتنفيذ مشروع إعادة تأهيل وصيانة الطرق في بلدة السفح والقرى التابعة لها، في إطار تطوير البنية التحتية وتحسين الحركة المرورية على طرق القرى. وأشار الرئيس المشترك لبلدية الشعب في السفح أحمد إبراهيم بأن المشروع سينفذ بمساحة /٨٠٢٥/ م٣ في كل من قرى (بير نوح، قاطوف، بير رزة، تل ذياب، تل سنان، القصير، اسدية، وحلبية)؛ بهدف رفع كفاءة وتحسين طرق هذه القرى. وأشار إبراهيم إلى أن المشروع سيتضمن قشط وتسوية التربة مع تثبيت الأساس وترحيل الأنقاض واستبعاد التربة الزراعية، ومن ثم فرشها بمادة بقايا المقالع ودحلها. وأكد بأن التكلفة الإجمالية للمشروع تبلغ /١٤٢٢١٥٠٠/ اربعة عشر مليون؛ ومئتان واحدى وعشرون ألف وخمسمائة ليرة سورية، وأشار إلى أن مدة تنفيذ المشروع ثلاثون يوماً.

معاناة شوارع العزيزية تنتهي مع المجبول الزفتي

تُعد صيانة الطرق من أهم الأعمال الخدمية التي تقوم بها بلديات الشعب في شمال سوريا؛ بهدف التخلص من المشاكل ولتسهيل الحركة المرورية على الطرق الرئيسية ولتجنب الحوادث.

وبعد معاناة عدة سنوات لأهالي حي العزيزية في الحسكة من انقاض بقايا الطرق الرئيسية بواقعها المرير، قامت الدائرة الفنية بالتعاون مع الشركة العامة للطرق، بمد مادة المجبول الزفتي في شارع اتحاد الفلاحين من مفرق كلش إلى موقف السرافيس في المدينة.

يتم مد كمية ٣٠٠م٣ بعرض ٧م ذهاباً وإياباً، واستكمال أعمال الشارع بترميم الحفر، وطمرها بالمجبول الزفتي، لتغطي بذلك جميع الطرق الرئيسية في حي العزيزية بموجب العقد المتفق عليه مع بلدية الشعب في الناحية الشرقية بالحسكة.

خدمات بلدية كركي لكي

روناهي/ كركي لكي: استعداداً لاستقبال فصل الشتاء تعمل بلدية الشعب في كركي لكي على قدمٍ وساق، بأعمال خدمية بحتة. وبمبادرة من مكتب الخدمات العائدة لبلدية الشعب في كركي لكي، باشرت بتنظيف وتعزيل المطريات في الشوارع التابعة لمدينة كركي لكي قبل بدء فصل الشتاء، وذلك لتفادي حدوث الفيضانات، وتجمع المياه أثناء هطول الأمطار في الشوارع